



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3934

التاريخ : الأحد 2016/5/15

الفبر الرئيسي



في الذكرى الـ 68 للنكبة: مشعل
يدعو إلى استراتيجية مشتركة
لحماية الثوابت

... ص 4

أبرز العناوين



عباس في ذكرى النكبة: "إسرائيل" تقوم بكل ما من شأنه إنكار الوجود الفلسطيني
"الحياة": السلطة الفلسطينية غير قادرة على وقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"
الزهراء: المقاومة لن تسمح للاحتلال بتغيير المعادلة والسلطة تضيق الخناق على غزة
قائد في "القسام": نجحنا في حفر أنفاق هجومية على عمق خمسين متراً تحت الأرض
السفير التركي في فلسطين: أردوغان يتحرك في ملف المصالحة الفلسطينية والعلاقة مع "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	عباس في ذكرى النكبة: "إسرائيل" تقوم بكل ما من شأنه إنكار الوجود الفلسطيني
6	عباس في معرض فلسطين الدولي: زيارة فلسطين كسر للحصار الذي يفرضه الاحتلال
7	"الحياة": السلطة الفلسطينية غير قادرة على وقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"
8	غزة: تراجع التمويل الخارجي يطال المخيمات الصيفية والخريجون يفقدون فرص عمل مؤقتة
9	الخضري: نكبة فلسطين مستمرة وأوضاع شعبنا كارثية
9	"المجلس الوطني الفلسطيني": لا سلام دون عودة اللاجئين
10	النائب أبو بكر تؤكد على أن المرأة جزء مهم من مقاومة الشعب الفلسطيني
10	مصطفى البرغوثي: لعدم التنازل عن حق الشعب الفلسطيني في عودة اللاجئين إلى ديارهم

المقاومة:

11	10. الزهار: المقاومة لن تسمح للاحتلال بتغيير المعادلة والسلطة تضيق الخناق على غزة
11	11. حركتا حماس والجهاد تدعوان لتفعيل الانتفاضة بذكرى النكبة
12	12. مؤتمر بغزة يدعو لتبني استراتيجية وطنية تحمي المقاومة
13	13. حماس: شعبنا لن يغفر لمن تسببوا في نكبته
14	14. قائد في "القسام": نجحنا في حفر أنفاق هجومية على عمق خمسين متراً تحت الأرض
14	15. فتح: الفلسطينيون لن يتنازلوا عن حقهم بالعودة
15	16. كتائب القسام تنير منازل رفح

الكيان الإسرائيلي:

15	17. نتنياهو هو أرسل رسالة شديدة اللهجة للرئيس الفرنسي لدعم بلاده قرار اليونسكو بشأن الأقصى
15	18. مسؤول إسرائيلي: بيان حزب الله حول اغتيال بدر الدين "شهادة تبرئة لإسرائيل"
16	19. يديعوت أحرونوت: شركة إسرائيلية تطور جهازاً يمكن من اكتشاف عناصر "داعش"
17	20. ماذا قال المعلقون الأمميون الإسرائيليون عن اغتيال بدر الدين؟

الأرض، الشعب:

18	21. في ذكرى النكبة: ستة ملايين لاجئ فلسطيني ينتظرون عودتهم
19	22. ائتلاف شباب الانتفاضة يدعو إلى يوم غضب بذكرى النكبة
20	23. أربعة مفاتيح ضخمة أمام مداخل مخيمات نابلس تأكيداً على حق العودة
20	24. "الشخصيات المستقلة" تُعد لمسيرات بغزة والضفة رفضاً للانقسام
21	25. "الوطني للدفاع عن الأرض" يحذر من تصاعد وتيرة الاستيطان
22	26. تفاقم أزمة الكهرباء في غزة بعد تعطل الخطوط المصرية المغذية لمحافظة رفح وخان يونس
22	27. بلدية غزة: 19 ألف لتر كلور لتعقيم مياه غزة خلال شهر نيسان/ إبريل
23	28. الاحتلال يمنع 'فلسطينيي 48' من المشاركة في معسكر 'القدس أولاً'

23	29. "إسرائيل" تحتجز الناشط عبد الله أبو رحمة بتهمة إعاقة عمل الجيش في الضفة
24	30. شبان من قرية شعب يرفعون علم فلسطين فوق مركز للشرطة الإسرائيلية
24	31. "الأسرى للدراسات": سبعة آلاف أسير داخل السجون الإسرائيلية.. ومليون معتقل منذ بداية الاحتلال
25	32. اللاجئون الفلسطينيون في أرييل يبيعون أعضائهم
25	33. مستوطنو 'كريات أربع' يهاجمون منزلاً شرق الخليل
25	34. يافا: اعتداء جديد على مسجد حسن بك من عصابات المستوطنين
26	35. عشائر القدس تقرر تشديد مواقفها الرفضية لتغيير الهوية السكانية والتمسك بالأرض
	مصر:
27	36. وزير الخارجية المصري: لا تقارب مع حماس.. ولا وساطة سعودية وما يشاع غير صحيح
	لبنان:
28	37. القناة العبرية الثانية: قصة القائد الميداني في حزب الله الذي تحول إلى "حاجام"!
	عربي، إسلامي:
29	38. السفير التركي في فلسطين: أردوغان يتحرك في ملف المصالحة الفلسطينية والعلاقة مع "إسرائيل"
29	39. نهيان بن مبارك: الإمارات تساند حقوق الشعب الفلسطيني في أرضه ودولته المستقلة
30	40. "العربية لحماية الطبيعة": تقرير دولي يوضح انتهاكات الاحتلال للبيئة الصحية في فلسطين
	دولي:
30	41. "يونيسيف": "إسرائيل" قتلت 25 طفلاً فلسطينياً واعتقلت 422 في آخر 2015
	حوارات ومقالات:
31	42. النكبة... نهلة الشهال
34	43. لا الشعب فنى ولا الصراع انتهى... علي جرادات
35	44. حلزونية النظام السياسي الفلسطيني... د. ناجي صادق شراب
37	45. مفاعل «ديمونا» معضلة إسرائيل الإستراتيجية... يوسي ميلمان
39	كاريكاتير:

١. في الذكرى الـ 68 للنكبة: مشعل يدعو إلى استراتيجية مشتركة لحماية الثوابت

غزة: دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل إلى استراتيجية وطنية فلسطينية مشتركة قائمة على الثوابت، (التمسك بالأرض وبالوحدة والمقاومة)، وأكد على حق الشعب الفلسطيني في تحرير أرضه ومقدساته الإسلامية والمسيحية.

واعتبر مشعل في كلمة تلفزيونية، خلال المؤتمر الوطني للحفاظ على الثوابت بغزة، في الذكرى الثامنة والسبعين للنكبة، اليوم السبت، أن مقاومة الاحتلال حق مشروع وواجب وطني وديني، والطريق الاستراتيجي لتحرير فلسطين.

الثوابت الفلسطينية

وأسهب مشعل بالحديث عن الثوابت الفلسطينية، قائلاً: "أهمها التمسك بالأرض، ففلسطين كلها أرضنا ووطننا وهي لنا وليست لغيرنا"، مبيناً أنّ الثابت الثاني هو التمسك بوحدة الشعب الفلسطيني: "وما فعله الاحتلال من مجازر وحروب شتت شعبنا، لا يغير من حقيقة أن شعبنا واحد موحد".

وأضاف: "يترتب على الثابتين التمسك بوحدة الأرض وشعبها، وأنه لا يحق لأحد ولا يصح أن يختزل قضية فلسطين في جزء من الأرض أو جزء من الشعب"، مشدداً، "أنه لا شرعية للاحتلال والاستيطان، وتقدم الزمن لا يمنح الاحتلال شرعية، ولا اعتراف بهذه الشرعية الموهومة".

وشدد مشعل بأنه "لا دولة في غزة أو الضفة الغربية وحدهما"، ويجب إنهاء الانقسام وإجراء الانتخابات، "ولابد من الحديث عن المقاومة باعتبارها ثابت وحق طبيعي"، وأوضح بأن التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية تفرض علينا تغذية الانتفاضة وخيار المقاومة، مؤكداً أن حماس لن تعترف بشرعية الاحتلال.

ونوه رئيس المكتب السياسي لحماس، أن الثابت الرابع، "هو أنّ فلسطين ليست أرضاً عادية، بل هي مقدسة ومباركة لها جذور تاريخية وعمق ديني وحضاري"، مؤكداً أنه لا يصح لأحد أن يصادر حق هذا الجيل ولا الأجيال اللاحقة، وهذه القضية مرتبطة بشعب وبأمة عظيمة.

وشدد مشعل، أنّ الشعب الفلسطيني ليس جزءاً من إقليم أو منطقة تحكمها المصالح كما أريد لها، وأضاف: "نحن لسنا جزءاً من منطقة، بل هوية وانتماء، بل نحن جزء أصيل وفي قلب أمة عربية وإسلامية ننتمي إليها".

رؤية حماس

وجدد مشعل تأكيد رؤية حركته حول الوضع العام الفلسطيني، مؤكداً أنّ أبرزها ترسيخ واستعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام البنّاس الذي فرض علينا، وكذلك وحدة النظام السياسي في إطار السلطة ومنظمة التحرير، مبيّناً أنّ السلطة الحقيقية هي بعد تحرير الأرض وليس قبلها. وشدد على ضرورة ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي، وإعادة بناء مؤسساته ومرجعياته السياسية على أسس ديمقراطية، وأضاف: "نحن شركاء في المسؤولية". ودعا مشعل الجميع إلى العمل معاً، (جميع القوى والشخصيات الفلسطينية) وفق استراتيجية وطنية مشتركة قائمة على ثوابت شعبنا، وحقوقه المشروعة، وخيار المقاومة، والتمسك بأرضنا وإدارة القرار وفق هذه الثوابت.

ومضى يقول: "لدينا قواسم مشتركة عملنا عليها، ولكن نحتاج إلى إرادة وقرار؛ وحماس تمد يدها للجميع"، لافتاً إلى أنّ هناك تحديات أمام الجميع، وهي تعزيز روح الانتفاضة ونواجه المحتل ونحمي أقداننا من التهويد والتدنيس. وشدد في ختام كلمته، على أهمية أن يبقى المستقبل الفلسطيني على رأس أولويات أجنادات الإقليم في ظل كثرة الملفات الساخنة في المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/14

٢. عباس في ذكرى النكبة: "إسرائيل" تقوم بكل ما من شأنه إنكار الوجود الفلسطيني

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/14، من رام الله، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، قال إنّنا مغروسون في هذه الأرض، في صخورها وترابها وجبالها منذ بداية الحضارة والكتابة واختراع الأبجدية الكنعانية الفلسطينية قبل أكثر من ستة آلاف عام. وأضاف الرئيس في كلمة متلفزة بثها تلفزيون فلسطين، مساء اليوم السبت، لمناسبة الذكرى الـ68 للنكبة، أن قيام منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964، وانطلاق ثورتنا الفلسطينية في العام 1965، هو انعكاس لموروث حضاري قديم يتجدد في أجيالنا المتعاقبة.

ونوه عباس، إلى أن حكومة الاحتلال الحالية تقوم بكل ما من شأنه إنكار وجودنا الوطني، ورفض قيام دولتنا على ترابنا، وتدمير حل الدولتين، والاستمرار في سياسة الاستيطان وغطرسة القوة، والإعدام بدم بارد، بل والتعدي على المقدسات الإسلامية والمسيحية وبخاصة في القدس الشريف عاصمتنا الأبدية، وإطلاق العنان لعصابات المستوطنين الإرهابية لتعيث في الأرض فساداً، وترتكب

أبشع الجرائم بحق شعبنا، ما يهدد بتحويل الصراع إلى صراع ديني، هو الأكثر استعصاءً على الحل وسفكاً للدماء ولا ينتهي إلا بالإبادة والتهجير. وتابع، يعيد الفلسطيني استعراض العذاب المتصل بمأساته منذ 68 عاماً، ولا ينسى ولن ينسى، ويستذكر بفخر نقاطاً مضيئة في تاريخه المعاصر، نسجها من شعاع الثورة والتحدي، بقيام منظمة التحرير، وانطلاق ثورته، وتأكيد هويته الوطنية، وحشد الدعم المستمر، لقضيتنا العادلة؛ وقال الرئيس: "لم يعد أحد ينظر إلينا كمأساة إنسانية، بل كقضية سياسية مركزية، لشعب له كل الحق في ممارسة حقوقه الوطنية كغيره من الشعوب، والتحرر من آخر احتلال على وجه الأرض، وفقاً للشرعية الدولية وقراراتها المتلاحقة".

وشدد الرئيس على أننا "سنسعى إلى تدويل قضيتنا، وإعادتها إلى الأمم المتحدة، آمين أن يتمخض عن إطلاق عملية سياسية حقيقية تستند إلى حل الدولتين ومبادرة السلام العربية، وأن يبلور جدول زمني محدد، وآليات عملية للتطبيق من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض فلسطين على حدود الرابع من حزيران 1967 بما فيها القدس الشرقية، تعيش في أمن واحترام متبادل مع جميع دول المنطقة، وتساهم بجدارة في حفظ الأمن والسلام في المنطقة والعالم، وتعيد تضميد جراح أبناء شعبنا في الوطن والشتات، لأن في ذلك المدخل الحقيقي لمحاربة الإرهاب والعنف والتطرف". وأضاف "إننا ماضون في بذل المساعي لإنجاز المصالحة الوطنية وتنفيذ بنودها، ومستعدون للذهاب إلى أقصى مدى لطي هذه الصفحة السوداء من تاريخنا، لأن وجودنا بات مهدداً على أرضنا، وكل التضحيات الهائلة التي قدمها شعبنا باتت في مهب الريح".

وأضافت وكالة رويترز للأخبار، 2016/5/14، من رام الله، أن عباس قال يوم السبت في كلمة بثها التلفزيون الرسمي بمناسبة إحياء الفلسطينيين للذكرى 68 (للنكبة) "حذرنا مراراً وتكراراً... من أننا إزاء التجاهل لقضيتنا الوطنية وما يتعرض له شعبنا على أرضه وفي مخيمات الشتات سنسعى إلى تدويل قضيتنا وإعادتها إلى الأمم المتحدة".

وتابع قائلاً "وها نحن الآن نتطلع لعقد اجتماع مجموعة الدعم الدولية الذي لبت الدعوة إليه حتى الآن أكثر من عشرين بما فيها الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن ودول عربية وأوروبية وغيرها".

٣. عباس في معرض فلسطين الدولي: زيارة فلسطين كسر للحصار الذي يفرضه الاحتلال

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لدى استقباله، عددًا من المثقفين والأدباء والناشرين المشاركين في معرض فلسطين الدولي العاشر للكتاب، إن زيارة فلسطين كسر للحصار

الذي يفرضه الاحتلال، وأكد أهمية الوقوف بشكل عملي وعلى أرض الواقع مع الشعب الفلسطيني، ومشاهدة الظلم الواقع عليه جراء الاحتلال وإجراءاته. وأشاد عباس باختيار الكويت ضيف شرف على المعرض، مشيداً بمواقفها الداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، واستعرض الوضع السياسي، وإجراءات الاحتلال التعسفية، وقال إن القيادة مستمرة في تحركاتها الدولية بالتنسيق مع الأشقاء العرب لإنهاء الاحتلال. وتطرق للحديث عن المصالحة الوطنية، مؤكداً بذل كافة الجهود لإنهاء الانقسام، وإعادة اللحمة إلى شطري الوطن.

ووجه تعليماته لديوان الرئاسة بشراء مجموعات من الكتب والمراجع من دور النشر العربية والفلسطينية المشاركة في معرض فلسطين الدولي للكتاب الذي تحتضنه مدينة رام الله في الفترة الواقعة ما بين 10 و17 أيار الجاري.

وأشار ديوان الرئاسة، إلى أنه بناءً على تعليمات الرئيس، سيتم إهداء هذه الكتب إلى الجامعات والمعاهد والمكتبات العامة الفلسطينية، وذلك للمساهمة في تشجيع القراءة داخل المجتمع.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/14

٤. "الحياة": السلطة الفلسطينية غير قادرة على وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل

رام الله - محمد يونس: كشف مسؤول فلسطيني رفيع لـ «الحياة» أن «السلطة غير قادرة في هذه المرحلة على وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل»، وهو القرار الذي اتخذته منظمة التحرير في شباط (فبراير) العام الماضي، لأسباب دولية وإقليمية.

وقال المسؤول: «اتخذنا القرار قبل أكثر من عام للمطالبة بتطبيق الاتفاقات الموقعة مع إسرائيل، ومنحنا الولايات المتحدة مساحة زمنية واسعة للضغط على إسرائيل من أجل تطبيق هذه الاتفاقات، وأجرينا اتصالات أمنية مع إسرائيل لتطبيق الشق الأمني من الاتفاقات وهو وقف الاجتياحات الإسرائيلية لمناطق السلطة الفلسطينية، لكن هذا لم يحقق أية نتائج إيجابية».

وأضاف: «لكن وجدنا أنفسنا بعد عام ونيف على القرار الذي صوت عليه المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في واقع أكثر تعقيداً، ما جعلنا نترؤى في تطبيق الاتفاق». وتابع «إذا ما طبقنا القرار بحذافيره اليوم، وقامت إسرائيل باتخاذ عقوبات كبيرة ضد السلطة الفلسطينية فإننا لن نجد أي مساند، فالولايات المتحدة تعيش في الانتخابات، والإدارة الأميركية في أضعف حالاتها، والاتحاد الأوروبي حدد أولوياته بمواجهة مشكلات الإرهاب والهجرة، والدول العربية تغرق في الحروب والمشكلات الداخلية الأمنية والسياسية، لذلك سنجد أنفسنا وحيدين في المعركة».

ورجح هذه المسؤول أن يتم تخفيف مستوى وطبيعة التنسيق الأمني، لكن ليس وقفه. وتوجه مسؤولان فلسطينيان، أول من أمس، إلى إسرائيل لتسليم رسالة من القيادة الفلسطينية إلى القيادة الإسرائيلية في شأن التنسيق الأمني.

الحياة، لندن، 2016/5/15

٥. غزة: تراجع التمويل الخارجي يطال المخيمات الصيفية والخريجون يفقدون فرص عمل مؤقتة

عيسى سعد الله: طال التراجع الحاد في التمويل الخارجي وظروف الحصار الخانقة في قطاع غزة المخيمات الصيفية التي تراجعت أعدادها في السنوات الأخيرة، ما أثر سلباً على الطلبة والخريجين على حد سواء.

ولن تكون السنة الحالية بأفضل من سابقتها حيث لا تلوح في الأفق بوادر ومؤشرات إيجابية واضحة على إقامة مخيمات بما يتناسب والأعداد الهائلة من الطلبة.

ويعزو أكثر من مسؤول ذلك إلى تراجع التمويل الخارجي وعدم قدرة المؤسسات المحلية على تجنيد الأموال لإقامتها كما كان الأمر قبل أحداث الربيع العربي.

وكغيرها من المؤسسات لن تنفذ وزارة التربية والتعليم في غزة برامج لإقامة المخيمات على نفقتها الخاصة هذا العام كما يقول الدكتور زياد ثابت وكيل وزارة التربية والتعليم في غزة لـ«الأيام».

وقال ثابت أن وزارته لا تملك الموازنات اللازمة لإقامة المخيمات الصيفية، ولكن الوزارة لن تتوانى عن التعاون مع أي مؤسسة لإقامة المخيمات الصيفية.

وأضاف ثابت: حتى الآن لم تتلق الوزارة أي طلبات من المؤسسات لإقامة مثل هذه المخيمات كما جرى في العام الماضي.

وأكد ثابت أن معدل إقامة المخيمات الصيفية في السنوات الأخيرة تراجع بشكل كبير وهو ما أثر سلباً على نفسيات الأطفال والطلاب على حد سواء.

ويشير ثابت إلى خطورة عدم إقامة مخيمات صيفية على نفسيات الطلبة لاسيما في ظل الحصار الخانق والحروب المتتالية، مبيناً أهمية حاجة الطلبة للترفيه.

وقال ثابت إن وزارته تتعاون مع جميع الجهات التي ترغب في إقامة مخيمات ترفيهية تستجيب إلى شروط الوزارة بهذا الشأن.

واكد أن الخريجين هم أكثر المتضررين من عدم إقامة مثل هذه الفعاليات الترفيهية.

الأيام، رام الله، 2016/5/15

٦. الخضري: نكبة فلسطين مستمرة وأوضاع شعبنا كارثية

غزة: أكد النائب المستقل في المجلس التشريعي جمال الخضري أن نكبة الشعب الفلسطيني ما زالت مستمرة بعد 68 عاماً على تهجير الفلسطينيين من أراضيهم وديارهم على يد الاحتلال الإسرائيلي، وأن أوضاع شعبنا كارثية.

وشدد الخضري في تصريح صحفي صدر عنه يوم السبت 14-5-2016 على أن النكبة مستمرة وتتجدد بسلب الاحتلال المزيد من الأراضي ومحاولات التهويد في الضفة الغربية والقدس والداخل، إضافة للحصار والإغلاق والعدوان في قطاع غزة، ونكبة الانقسام الذي شنت الشمل وأضعف الموقف والقرار الفلسطيني.

وشدد الخضري على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم وديارهم التي هجروا منها وهو حق مقدس ولا يمكن التنازل عنه.

فلسطين أون لاين، 2016/5/14

٧. "المجلس الوطني الفلسطيني": لا سلام دون عودة اللاجئين

عمان - كمال زكارنة: طالب المجلس الوطني الفلسطيني الأمم المتحدة بالعمل على تنفيذ القرار رقم 194 وتمكين اللاجئين الفلسطينيين من العودة إلى ديارهم التي احتلتها العصابات الصهيونية عام 1948، ووضع حد لعنجهية الاحتلال وتحديه الأرعن لإرادة المجتمع الدولي في استمرار احتلاله لشعبنا.

وأكد المجلس في بيان صدر عنه بمناسبة الذكرى 68 لنكبة الشعب الفلسطيني انه مهما طال الزمن فلن يتنازل شعبنا وأجياله القادمة عن حقه في العودة لأنه حق مقدس وثابت وغير قابل للتصرف لا يمكن لأحد أن يتنازل عنه أو يساوم عليه، ولن يكون هناك سلام ولا استقرار ولا أمن في المنطقة إلا بعودة اللاجئين إلى ديارهم.

وشدد المجلس الوطني الفلسطيني على أن إسرائيل (الاحتلال) لن تتعم بالأمن ولا بالسلام طالما بقي شعبنا تحت الاحتلال العاشم الذي يتفنن كل يوم في جرائمه وإرهابه واستيطانه وعدوانه على المقدسات، وإعداماته الميدانية ضد الأطفال والنساء والشيوخ، وممارسته لكافة أشكال التعذيب والقهر بحق الأسرى، إلى جانب عمليات التهجير المستمرة داخل الوطن، مطالباً القوى المتنفذة في العالم برفع الغطاء عن جرائم هذا الاحتلال العنصري، والوقوف إلى جانب شعبنا لإنصافه ووضع حد لمعاناته ولجونه.

وأكد المجلس أن الشعب الفلسطيني مستمر في نضاله ومقاومته للاحتلال بكل الوسائل لتحقيق كامل حقوقه وأهدافه في الحرية والاستقلال والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وطالب المجلس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بسرعة تنفيذ قرارات المجلس المركزي سواء على مستوى إعادة تحديد كافة العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي، أم على مستوى طي صفحة الانقسام الأسود، وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني في إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا، وتفعيل دورها لمواجهة سياسة حكومة إسرائيل الاستيطانية الاستعمارية المعادية للشعب الفلسطيني.

الدستور، عمان، 2016/5/15

٨. النائب أبو بكر تؤكد على أن المرأة جزء مهم من مقاومة الشعب الفلسطيني

غزة: تحدثت النائب نجات أبو بكر، في المؤتمر الوطني للحفاظ على الثوابت في دورته العاشرة الذي أقيم في غزة السبت، عن دور المرأة الفلسطينية في حماية الثوابت الفلسطينية، مؤكدة أن المرأة جزء مهم من مقاومة الشعب الفلسطيني.

وقالت: "المرأة الفلسطينية ضد مقومات بقاء الاحتلال، وهي المرأة التي كانت بالقدس امرأة مقدسية وفي الشتات تصيغ الرواية للأجداد والأبناء أننا اقتلنا كي نعود لفلسطين".

وأشارت إلى أن نساء فلسطين الأكثر قدرة على تحمل المسؤولية والعقيدة الوطنية والإحاطة بكل أنواع الحرمان، وضد عقدة الصدمة وضد القلق وكل الأشكال التي يريدتها الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/14

٩. مصطفى البرغوثي: لعدم التنازل عن حق الشعب الفلسطيني في عودة اللاجئين إلى ديارهم

شدد النائب مصطفى البرغوثي - رئيس المبادرة الوطنية، في المؤتمر الوطني للحفاظ على الثوابت في دورته العاشرة الذي أقيم في غزة السبت، على عدم التنازل عن حق الشعب الفلسطيني في عودة اللاجئين إلى ديارهم، بالإضافة إلى حقه في تقرير مصيره باعتباره يعيش على أرضه ووطنه.

وقال: "من حقنا في المقاومة والمقاومة المسلحة وما يسمونها إرهاباً، وحتى المقاومة الشعبية يسمونها استنزافاً وإرهاباً، حتى إننا عندما نقاوم بالكلام يقولون عنا محرضين"، مبيناً أن هدف "إسرائيل" تفكيك مقاومتنا ومنعنا من مقاومة مخططاتها.

ودعا البرغوثي، إلى ضرورة تبني استراتيجية وطنية كبيرة، عمادها المقاومة وتصعيد المقاومة الشعبية وتصعيد المقاطعة ثانياً، وفي العمود الثالث تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام وتوحيد

صفوف شعبنا في إطار وطني موحد، وتبني الرؤية التي تسمح للشعب الفلسطيني لاختيار من يمثله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/14

١٠. الزهار: المقاومة لن تسمح للاحتلال بتغيير المعادلة والسلطة تضيق الخناق على غزة

غزة: قال الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إن المقاومة الفلسطينية لن تسمح للاحتلال بتغيير المعادلة في قطاع غزة. واعتبر الزهار خلال لقاء خاص مع فضائية الأقصى، مساء السبت، أن المقاومة حسمت بشكل قاطع فرض معادلة جديدة من شأنها أن تعيد دخول آليات الاحتلال ودباباته إلى غزة، مضيفاً: "نحن لا نريد حرباً مع إسرائيل، لكن إن فُرضت علينا فسندافع عن أنفسنا". وتابع أن المقاومة باتت أكثر قرباً من تحقيق أهدافها، وأن غزة بحاجة إلى تعزيز "أسلحتها وأدواتها"، محذراً بعض القوى "التي صدأت بندقيتها"، من خطورة الانزلاق في أتون المشروع السياسي للسلطة، واستنهاض قواها من جديد.

وبيّن أن هناك أطرافاً دولية تريد جرّ حماس إلى مربع الاعتراف بـ(إسرائيل) وحل الدولتين، "وهذا امر لن نقبل به".

وفيما يتعلق بتطورات المصالحة، اتهم الزهار حركة فتح بالتخلي عن تنفيذ ما تم التفاوض عليه في الدوحة، ورفضت كل المقترحات المتعلقة بها، معتبراً أن السلطة تسعى لتضييق الخناق على غزة، وأنها تصدّر "مواقف مكذوبة للشارع الفلسطيني في غزة من باب كيّ الوعي؛ تمهيداً لنكبة جديدة ضد غزة".

وبشأن انتفاضة القدس، أكد الزهار أنها تسير في خطى ثابتة، وأنها تملك أدوات أكثر فعالية في المرحلة المقبلة.

وكالة سما الإخبارية، 2016/5/15

١١. حركة حماس والجهاد تدعوان لتفعيل الانتفاضة بذكرى النكبة

غزة: دعت حركة حماس والجهاد الإسلامي، مساء اليوم السبت، الشباب الفلسطيني في الضفة والقدس والقطاع للانخراط في فعاليات المواجهات مع الاحتلال في نقاط التماس؛ إحياءً لذكرى النكبة.

وحيّت الحركتان في بيانٍ مشتركٍ تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، الدعوات لتفعيل الانتفاضة في الضفة المحتلة وعلى حدود قطاع غزة التي أطلقها شبان فلسطينيون في ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني يوم غد الأحد.

وحيّت الحركتان كل الشباب الفلسطيني في الضفة والقدس والقطاع للانخراط في هذه الفعاليات؛ إحياءً لذكرى النكبة وتفعيلاً للانتفاضة، وتعبيراً عن فشل كل المؤامرات لإجهاضها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/14

١٢. مؤتمر بغزة يدعو لتبني استراتيجية وطنية تحمي المقاومة

غزة: دعا المؤتمر الوطني للحفاظ على الثوابت في دورته العاشرة، إلى ضرورة تبني استراتيجية وطنية تستعيد الوحدة الوطنية على أساس حماية المقاومة وتحقيق الشراكة الوطنية الحقيقية. وتلا توصيات المؤتمر الذي عُقد بغزة بعنوان "الانتفاضة طريقنا" اليوم السبت (14-5) خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، مؤكداً أنّ الشعب لا ولن يتنازل عن أرضه، وقال: "ومن يتنازل فليس منا ولنسنا منه وهو حالة شاذة في تاريخنا وموروثنا التاريخي والأصيل". وشدد البطش، أنّ المقاومة بكافة أشكالها حق مشروع للشعب الفلسطيني مهما كلفت من تضحيات، مؤكداً حق الشعب في الدفاع عن أرضه ومقدساته وعقيدته بكل الوسائل المشروعة. ودعا المؤتمر قادة الأمة والشعوب العربية إلى إنهاء الحصار وفتح المعابر لشعبنا في قطاع غزة وتعزيز صمود أهلنا في القدس، ودعم مقاومة الشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني، كما دعا للتأكيد على مركزية القضية الفلسطينية والتوجه لفلسطين وترك كل الصراعات.

حق العودة

بدوره؛ أكد القيادي في حركة حماس، محمود الزهار - رئيس المؤتمر، على ثوابت الشعب الفلسطيني؛ الأرض، والإنسان، والمقدسات، مشدداً بقوله: "ثوابتنا دونها أرواحنا وأولادنا حتى نحقق العودة". وأضاف: "لن نسمح بالمساس بمقدساتنا الإسلامية والمسيحية على حدٍ سواء". من جانبه؛ قال أحمد بحر نائب رئيس المجلس التشريعي، إن "انعقاد هذا المؤتمر يؤكد أن الفلسطينيين موحدون على حق العودة رغم أنف الاحتلال الصهيوني". وأضاف: "لا تحرير لهذه الأرض ولا يمكن لحق العودة أن يكون ولا نريد مبادلة ولا تهجير ولا تدويل ولا تعويض، إلا بحق العودة ولن يتم ذلك إلا بالمقاومة بكل أنواعها وهذا حق كفلته القوانين الدولية أنّ للشعب الفلسطيني الحق بالمقاومة حتى بالكفاح المسلح".

مواجهة العدو

محمد الهندي نائب رئيس المؤتمر وعضو المكتب السياسي لحركة الجهاد، أكد في كلمته التي جاءت في نهاية المؤتمر، على ضرورة مواجهة العدو الصهيوني في كل الحالات والمراحل. وقال: "لا يمكن أن يكون شعبنا عزيز مع وجود إسرائيل"، مضيفاً: "نحن نواجه أشرس وأخس عدو على وجه الكرة الأرضية نواجهه العدو في حربٍ مفتوحة على مدى قرن من الزمن". وشدد على أنّ واجب الشعب الفلسطيني اليوم في ظل حالة الفتنة أن يعرف بوصلته جيداً، وأن يستعيد وحدته الوطنية على أساس الحفاظ على الثوابت والحماية مقاومة، وإستراتيجية وطنية ترشدنا في مواجهة العدو بعد أن فشل خيار المفاوضات التعيس، ودعم انتفاضة شعبنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/14

١٣. حماس: شعبنا لن يغفر لمن تسببوا في نكبته

بيروت - غزة - أحمد المصري: شدد عبرها مسؤول ملف اللاجئين في حركة "حماس" ياسر علي، على أن الشعب الفلسطيني اللاجئ في كافة أماكن وجوده وشتاته، لن ينسى أو يغفر أبداً لمن تسببوا في نكبته وتهجيرهم عن أرضه.

علي في حوار صحيفة "فلسطين"، قال: إن "بريطانيا والتي كانت المحتلة لأرض فلسطين، كانت الداعم الأول لهذه النكبة، وقد سهلت إقامة دولة الكيان (إسرائيل) على أنقاض أرض فلسطين التاريخية، وهو ما أسفر عن تهجير الفلسطينيين بعد ذبحهم وقتلهم في عشرات المجازر الحية التي وثقها التاريخ".

وأضاف: "كل ما أفرز بحق الشعب الفلسطيني عبر النكبة من آلام وعذابات، سببه بريطانيا، وقوى غربية حليفة، شعبنا لن ينساه"، مشيراً إلى أن ذاكرة شعبنا ليست قاصرة مطلقاً، ويتذكر ويعي جيداً ما الذي أوصله للحالة التي يعيشها من شتات.

ونبه إلى أن سنوات طوال تمر على عمر النكبة، وما زال صغار اللاجئين قبل كبارهم، يذكرون فلسطين، ولا يقبلون بأي ثمن غير فلسطين، وأن معظم الأجيال التي ولدت حتى بعد النكبة تحلم بالعودة وكنس الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2016/5/14

١٤. قائد في "القسام": نجحنا في حفر أنفاق هجومية على عمق خمسين متراً تحت الأرض

كشف "قائد عسكري" من كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أن وحدة حفر الأنفاق تمكنت من حفر أنفاق هجومية على عمق خمسين متراً. وقال الكاتب والمحلل السياسي فايز أبو شمالة، على صفحته بـ"فيسبوك"، نقلاً عما وصفه "قائد كبير عسكري جداً"، أن الكتائب في "الفترة الأخيرة نجحنا في حفر أنفاق هجومية على عمق خمسين متراً تحت الأرض"، لافتاً أن "القسام"، "عثر في مناطق معينة في قطاع غزة على تربة طينية تشبه الفخار".

وأكد "القائد الكبير جداً"، أن الحفر في هذه المنطقة "الصلبة؛ صعب، لكنه مريح"، موضحاً أن هذه التربة الطينية "توفر لنا الحماية والملجأ والمخازن الآمنة، وسرعة الانطلاق". وأضاف: "لقد عوضنا الله تعالى بهذه الأنفاق عن نقص الأسمت"، بحسب ما نقله الكاتب.

موقع "عربي 21"، 2016/5/14

١٥. فتح: الفلسطينيون لن يتنازلوا عن حقهم بالعودة

رام الله (فلسطين): أكدت حركة فتح، على حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى أرضهم ووطنهم، باعتباره "حقاً كالحق في الحياة والحرية"، وأن الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن هذا الحق مهما طال الزمن. وقالت حركة "فتح" في بيان صادر عنها اليوم السبت، بمناسبة الذكرى الـ ٦٨ للنكبة، "إن دولة الاحتلال في نكبة حقيقية، كونها أنشئت كدولة عنصرية احتلالية استيطانية على ظلم القوى الاستعمارية التاريخية على الشعب الفلسطيني".

وشددت على أن "دولة الاحتلال التي خدعت العالم بمقولة الديمقراطية هي التي تعيش النكبة الحقيقية، لإصرارها على نكران وجود وحق الشعب في وطنه فلسطين، وتسييد الحرب والاحتلال والاستيطان، والتميز العنصري كاستراتيجية للبقاء، وتابع بيان "فتح": "فقد الاحتلال يعلمون أن دولتهم أنشئت بمؤامرة من قوى استعمارية كبرى، كان ضحيتها الشعب الفلسطيني".

وطالبت "فتح" بريطانيا الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني التاريخي في وطنه فلسطين، باعتبارها دولة الانتداب التي أرهقت لإنشاء إسرائيل، والاعتراف كذلك بدولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران بعاصمتها القدس الشرقية، كمرحلة أولى وكتعبير عن رغبة صادقة في تصحيح خطئها التاريخية بحق شعبنا"، بحسب البيان.

قدس برس، 2015/5/14

١٦. كتائب القسام تنير منازل رفح

رفح: شرعت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" يوم السبت بحملة إنارة لمئات منازل الفقراء في محافظة رفح جنوب قطاع غزة. وأطلقت الكتائب على حملة اسم "تور القسام للشعب المقدم"، وتُركب فيها شبكات إنارة بديلة "لدات"، وملحقاتها لبيوت الفقراء في ظل الانقطاع المستمر للكهرباء عن قطاع غزة وتشديد الحصار. وكان مسلحون ملثمون من كتائب القسام شيعوا أطفال عائلة الهندي الذين توفوا بحريق منزلهم ليلة السبت الماضي في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة. يذكر أنها كانت المرة الأولى التي تشارك فيها القسام بتشجيع ضحايا مدنيين في غزة.

فلسطين أون لاين، 2016/5/14

١٧. نتنياهو أرسل رسالة شديدة اللهجة للرئيس الفرنسي لدعم بلاده قرار اليونسكو بشأن الأقصى

رام الله - "القدس" دوت كوم: ذكر موقع القناة العبرية الثانية، ظهر يوم السبت، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أرسل رسالة حادة وشديدة اللهجة إلى الرئيس الفرنسي "فرانسوا هولاند" على خليفة دعم بلاده لقرار اليونسكو الذي تبني قرارا لا يعترف بوجود أي علاقة لليهود بموقع المسجد الأقصى بناء على اقتراح من ممثلي عدد من الدول العربية وبحسب الموقع، فإن نتنياهو اعتبر في رسالته للرئيس الفرنسي بأن هذا الدعم للقرار بأنه "مهزلة تاريخية" وأنه "منحاز للطرف". مشيرا إلى أن هذه الرسالة دفعت رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فال إلى الاعتذار وأعتبر بأنه قرار "مؤسف ومحرج". وأشار الموقع إلى أن نتنياهو سيناقش مرة أخرى هذه القضية مع وزير الخارجية الفرنسي الذي يصل غدا للمنطقة للبحث في استئناف عملية السلام.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/14

١٨. مسؤول إسرائيلي: بيان حزب الله حول اغتيال بدر الدين "شهادة تبرئة لإسرائيل"

تل أبيب - نظير مجلي: تنفس القادة العسكريون والسياسيون الإسرائيليون الصعداء صباح أمس على أثر صدور بيان ما يسمى «حزب الله» اللبناني الذي يزيح عنها المسؤولية المباشرة عن اغتيال مصطفى بدر الدين القائد العسكري والأمني لقوات الحزب في لبنان وألغت حالة الطوارئ التي كانت قد أعلنتها حال انتشار النبأ مرفقاً باتهامات لها.

وبعد إعلان بيان «حزب الله» الذي أكد أن منفذي عملية الاغتيال هم من القوى «التكفيرية» تنفس القادة الإسرائيليون الصعداء وكشفوا أن قواتهم في الشمال على الحدود مع سوريا ولبنان كانت قد أعلنت عن حالة الطوارئ لمواجهة خطر عمليات انتقامية ضد أماكن وجود الجيش الإسرائيلي. وبعدها انفلت الناطقون في الحديث عن العملية ومغزاها فلم يخفوا فرحهم بالتخلص من هذا الرجل «الذي يعتبر أخطر من سلفه عماد مغنية» كما قال ناطق بلسان المخابرات. وأضاف «إن عمله لا يقتصر على قيادة عمليات ما يسمى (حزب الله) وإيران في سوريا بل إنه مسؤول عن عشرات العمليات والخطط ضد إسرائيل. ومسؤول عن تطوير الآلية الحربية لما يسمى (حزب الله) التي بنيت بالأساس لغرض محاربة إسرائيل ولكنها تحولت بشكل مؤقت إلى الجبهة السورية». وقال مسؤول آخر إن بيان «حزب الله» الثاني هو بمثابة «شهادة تبرئة لإسرائيل من عملية الاغتيال» وهذا تصرف غير مسبوق لما يسمى «حزب الله».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/5/15

١٩. يديعوت أحرونوت: شركة إسرائيلية تطور جهازاً يمكن من اكتشاف عناصر "داعش"

رام الله - الشرق الأوسط: قالت شركة إسرائيلية إنها صنعت جهازاً جديداً يقوم بكشف المشتبه بهم من بين المسافرين عبر المطارات ويستجوبهم بشكل آلي من دون أي تدخل بشري. وأوضحت شركة «إس دي إس» أن الفكرة من تطوير النظام الجديد هو تجاوز التعارض بين حقوق الفرد التي تؤمن بها الدول والاحتياجات الأمنية. وأطلقت الشركة على المحقق الآلي الجديد اسم COGITO وهو يحتوي على مجسات متنوعة الأهداف لكشف الانفعالات البشرية وقياس كمية عرق الأشخاص ونسبة ملوحة عرق الفرد كذلك وطبيعة الضغط داخل الأوردة أو أي تغيرات ملحوظة لها علاقة بما يحدث داخل الجسم.

وقال موقع «يديعوت أحرونوت» أمس إن هذه المنظومة المتكاملة ستقوم باستجواب المشتبهين والتحقيق معهم بأي لغة دون أي تدخل من البشر. فيما قال شبتاي شوفل المدير العام المساعد للشركة الذي يروج لاستخدام المنتج الجديد في كل مطارات العالم: «سيساعد في التحقيق مع المهاجرين بهدف اكتشاف عناصر (داعش) الذين انغمسوا بينهم كما سيمكن السلطات من اكتشاف من يقدم المساعدات لـ(داعش)».

وتعمل المنظومة الجديدة على اكتشاف أي إشارات قلق وخوف قد تظهر على «الإرهابيين» قبل إقدامهم على تنفيذ عمليات محتملة وسيساعد هذا بحسب مطوري المنظومة باستخدامها كذلك على

أبواب المؤسسات المهمة والمراكز التجارية والسياحية وفي المحطات والمترو وملاعب الكرة وأماكن التجمعات الكبيرة إضافة إلى المطارات والمعابر .

الشرق الأوسط، لندن، 2016/5/15

٢٠. ماذا قال المعلقون الآمنيون الإسرائيليون عن اغتيال بدر الدين؟

غزة - صالح النعامي: حرص معظم المعلقين الصهاينة المرتبطين بالمؤسسة العسكرية الإسرائيلية، بشكل غير مسبوق، على النأي بإسرائيل عن أي مسؤولية في اغتيال القيادي في حزب الله مصطفى بدر الدين.

وقال معلق الشؤون العسكرية في صحيفة "يديعوت أحرنوت"، رون بن يشاي، إنه على الرغم من أن بدر الدين كان متورطاً في عدد من العمليات ضد إسرائيل، وضمنها تفجير القنصلية الإسرائيلية في "بيونس آيرس" عام 1992، فإن كل الدلائل تشير إلى أن تصفيته تمت على خلفية صراعات أخرى لحزب الله.

وفي مقال تحليلي نشره موقع الصحيفة صباح السبت، نوّه بن يشاي إلى أن هناك "أعداء كثرًا لبدر الدين، ضمنهم الولايات المتحدة التي استهدفت مواطنيها، والكويت التي ضربت أهدافاً لها، وعائلة الحريري إذ إنه المتهم الرئيس بتصفية عميدها رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، والمتمردون السوريون"، وفق قوله.

ورأى بن يشاي أنه على الرغم من أن إسرائيل مرتاحة لتصفية أي قائد من حزب الله، فإن "هناك ما يُوّشر على أنه لا يوجد لإسرائيل يد في هذه العملية"، زاعماً أن إسرائيل "لا تنتقم على عمليات تمت في الماضي، بل تنفذ عمليات لإحباط عمليات يمكن أن تتم في المستقبل".

وكان من اللافت أن بن يشاي وعدد من المعلقين المرتبطين في المؤسسة الأمنية، أشاروا إلى علاقة بدر الدين بالكثير من النساء، ويمكن أن تكون تصفيته قد تمت على هذه الخلفية.

واستبعد عدد آخر من المعلقين الإسرائيليين علاقة إسرائيل بتصفية بدر الدين، مثل مراسل الشؤون العربية في قناة التلفزة الثانية حيزي ماخلف، ومعلق الشؤون العسكرية في قناة التلفزة العاشرة ألون بن دافيد.

من جهته، استبعد معلق الشؤون العسكرية في قناة التلفزة الثانية روني دانئيل، أن تكون قوى المعارضة السورية وراء تصفية بدر الدين، قائلاً: "من نفذ هذا العمل لديه قدرات أمنية وتقنية واستخباراتية كبيرة".

وفي تعليق بثته القناة الليلة الماضية، أعاد دانييل للأذهان حقيقة أنه سبق لإسرائيل، أن استهدفت محيط مطار دمشق، وهي المنطقة التي يتواجد فيها معسكر حزب الله الذي قتل فيه بدر الدين. والتزمت إسرائيل الرسمية الصمت مثل العادة، ولم يصدر أي تعقيب رسمي على الحادث. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد ألمح إلى أن إسرائيل وراء العديد من الهجمات في سوريا.

موقع "عربي 21"، 2016/5/14

٢١. في ذكرى النكبة: ستة ملايين لاجئ فلسطيني ينتظرون عودتهم

عمان - نادية سعد الدين: يحيي الفلسطينيون، اليوم، الذكرى الثامنة والسنتين "لنكبة" العام 1948، بينما ما يزال زهاء 6 ملايين لاجئ فلسطيني، منهم أكثر من مليونين في الأردن، ينتظرون "حق" عودتهم إلى أراضيهم وديارهم التي هجرهم منها العدوان الإسرائيلي. وتحت شعار "عائدون"؛ تعمّ الأنشطة والفعاليات المتنوعة في مختلف المدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية، للتأكيد على "حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم وأراضيهم التي تهجروا منها بفعل العدوان الصهيوني في العام 1948"، وفق اللجنة الوطنية لإحياء ذكرى النكبة. وتتطلق مسيرات شبابية حاشدة من مخيمات اللجوء في الضفة الغربية المحتلة، باتجاه "الخط المحتل" الفاصل عن الأراضي المحتلة العام 1948، متسلحين "بمفاتيح" العودة و"كواشين" بيوتات وأراضي أجدادهم وآبائهم وأعلام فلسطين، في رمزية دالة على "حق لا يموت بالتقادم"، كما زينت عناوين مسيراتهم.

بينما تستحضر ساحات رام الله مشهد "النكبة"، بتسيير حافلات تاريخية قديمة من عمّر الذكرى الثامنة والسنتين، عقب إعادة تأهيلها وتشغيلها لتحميل لاجئين اختبروا اللجوء، حينما أقلتهم نفس الحافلات، التي انخفض عددها إلى العشرة، من بلداتهم وأراضيهم في العام 1948، إلى مدن الضفة الغربية.

في حين يصدح طلبة مدارس فلسطين المحتلة، خلال حصصهم الدراسية الأولى، بعبارات وأناشيد وطنية تؤكد حق العودة، تزامناً مع "إطلاق صافرة الحداد، اليوم، لمدة 68 ثانية من سماعات المساجد، وقرع أجراس الكنائس ظهراً"، بحسب اللجنة.

كما يشهد قطاع غزة المحاصر تنظيم الأنشطة والفعاليات المتنوعة، أبرزها مهرجان "عائدون" الضخم، لتأكيد عدم التنازل عن "حق العودة" والمطالبة بالتحرك الدولي تجاه تسريع عملية إعادة إعمار القطاع.

ومن جانبهم؛ يقارع اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات الشتات سنوات نكبتهم الثامنة والستين "بمفاتيح" و"قواشين" تاريخية قديمة يحتفظون بها من عمر لجوئهم، تمسكا "بحق العودة" ورفض التوطين.

ويحرص اللاجئون، في المخيمات المتوزعة بأرجاء المملكة، على إحياء الذكرى السنوية "للنكبة"، تعبيراً عن "التمسك بحقهم غير القابل للتصرف أو الزوال بحكم التقادم"، وفق تأكيدهم. وبالنسبة إليهم؛ فإن "حاضر نكبة اللجوء ما يزال ممتداً حتى اليوم، في ظل عدوان الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وانتظار زهاء ستة ملايين لاجئ عودتهم إلى ديارهم وأراضيهم، مقابل المشاريع الصهيونية الغربية لتصفية القضية الفلسطينية"، وفق رأي الحاج محمد إبراهيم (72 عاماً).

وكانت سلطات الاحتلال قامت خلال "النكبة" بتدمير 531 قرية ومدينة فلسطينية، وارتكاب أكثر من 70 مذبحاً ومجزرة بحق الفلسطينيين، واستلاب 79% من أرض فلسطين التاريخية، وتشريد زهاء 900 ألف لاجئ فلسطيني.

فيما قدر لاحقاً أعداد اللاجئين الفلسطينيين الذين قتلهم بين أعوام 1948 و1956 بنحو خمسة آلاف لاجئ ممن حاولوا العودة إلى وطنهم.

إلا أن اللاجئين الفلسطينيين يدركون جيداً حراجه المشهد الإقليمي العربي المضطرب، ويستبعدون "التوصل إلى حلّ سياسيٍ للعملية السلمية في الأفق القريب، على الأقل".

في حين قدر عدد المواطنين الفلسطينيين الذين لم يغادروا وطنهم العام 1948 بحوالي 154 ألف فلسطيني، حيث يبلغ عددهم اليوم حوالي 1.5 مليون نسمة.

الغد، عمان، 2016/5/15

٢٢. ائتلاف شباب الانتفاضة يدعو إلى يوم غضب بذكرى النكبة

غزة: دعا ائتلاف شباب الانتفاضة - فلسطين، إلى اعتبار يوم الأحد (15 أيار)، والذي يصادف الذكرى (68) للنكبة، يوم غضب في وجه المحتل، داعياً، الشباب الفلسطيني إلى مقارعة الاحتلال على كافة خطوط التماس.

وقال المتحدث باسم ائتلاف شباب الانتفاضة، خلال مؤتمر صحفي عقده في غزة، يوم السبت (14-5): " ليكن يوم 15 أيار، يوماً للزحف والعودة لقرانا وبلادنا، يوم يقارع فيه الشباب الفلسطيني المحتل على كافة خطوط التماس، بالحجارة والمقلاع والمولوتوف والسكين والدعس وإطلاق النار".

وأكد "الائتلاف" على ضرورة أن تكون الذكرى (68) للنكبة، يوماً لتجديد إيماننا بحقنا في أرضنا، داعياً، الشعب الفلسطيني بأطيافه وفصائله للمشاركة الفاعلة في كل فعاليات الذكرى.

وأضاف "الائتلاف": "حق العودة هو حق فردي وجماعي غير قابل للتصرف، وهو حق مقدس لشعبنا وليس من حق أحد التنازل عنه، أو المساومة عليه تحت أي ظرف من الظروف"، وعبر عن رفض الشعب الفلسطيني، للتوطين وسياسات طمس هويته الوطنية، ومحاولات تقييده عبر التضييق عليه، وقمعه وحرمانه من أبسط حقوقه الإنسانية في العيش بكرامة.

وطالب "الائتلاف" بإنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام، قائلاً: "إننا مطالبون أكثر من أي وقت مضى بإنجاز المصالحة والتوحد خلف ثوابت شعبنا، ومحاوره العدو باللغة التي يفهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/14

٢٣. أربعة مفاتيح ضخمة أمام مداخل مخيمات نابلس تأكيداً على حق العودة

نابلس - عماد سعادة: تبنّت اللجنة الوطنية العليا لعودة اللاجئين (سنعود) بالتعاون مع اللجان الشعبية لخدمات مخيمات المحافظة الأربعة (بلاطة، عسكر القديم، عسكر الجديد، عين بيت الماء)، اليوم السبت، أربعة مجسمات ضخمة لمفاتيح حديدية أمام مداخل هذه المخيمات، وذلك في خطوة رمزية ترمز لحق العودة.

وأشار منسق سنعود، عماد اشتيوي، إلى أن تثبيت هذه المفاتيح يأتي ضمن فعاليات إحياء الذكرى الـ 68 للنكبة، التي أقرتها "سنعود" بالشراكة مع فصائل العمل الوطني ومختلف مؤسسات وفعاليات نابلس.

وأضاف اشتيوي أن للمفتاح رمزية خاصة ستبقى في ذكرى أبناء شعبنا، ودلالة على التمسك بحق العودة.

ودعا اشتيوي إلى أوسع مشاركة في المسيرة التي ستطلق غدا الأحد من أمام دائرة شؤون اللاجئين في نابلس وصولاً إلى ميدان الشهداء إحياءً لذكرى النكبة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/14

٢٤. "الشخصيات المستقلة" تُعد لمسيرات بغزة والضفة رفضاً للانقسام

غزة - "القدس" دوت كوم: أعلنت قيادة تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة، اليوم السبت، عن بدء تحضيراتها في قطاع غزة والضفة الغربية للنزول في الميادين بمختلف المناطق للتعبير عن رفض استمرار الانقسام.

وأوضحت في بيان لها، أنها تعمل على تجهيز أماكن وزمان التجمع والالتقاء في كافة أنحاء الوطن لإيصال رسالة شعبية ضاغطة نحو تحقيق المصالحة ورفع صوت الجماهير. وأوضحت الشخصيات المستقلة أن اللجان في المحافظات ستعمل على التواصل مع كافة الأطراف الشعبية والمؤسساتية في الوطن لتوحيد الصوت الرافض للانقسام وتحميل مسؤولية كل طرف، ووضعه أمام تنفيذ اتفاق المصالحة الموقع من كل الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/14

٢٥. "الوطني للدفاع عن الأرض" يحذر من تصاعد وتيرة الاستيطان

السبيل - بترا: حذر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض الفلسطينية ومقاومة الاستيطان من الأخطار المترتبة على استرضاء حكومة بنيامين نتنياهو مجموعة من المستوطنين الإرهابيين بنقلهم من بؤرة استيطانية كانت وكرا لمتطرفين إرهابيين إلى مستوطنة جديدة تعترم بناءها وتوطينهم فيها. وأشار في بيانه الأسبوعي إلى قرار وزارة حرب الاحتلال بالتعاون مع منظمات استيطانية إرهابية، إقامة مدينة استيطانية جديدة بين مدينة رام الله ونابلس، بهدف توطين أكثر من 40 عائلة يهودية متطرفة تسكن حالياً في البؤرة الاستيطانية (عمونا)، ومنحهم مئات الدونمات من الأراضي الفلسطينية التي صودرت في السنوات الأخيرة.

ويأتي قرار وزارة الحرب بعد أن خسر المستوطنون في بؤرة "عمونا" قضية لصالح أصحاب الأراضي الفلسطينيين تم رفعها منذ عام 2008، ثبت من خلالها أن المستوطنين قاموا بتزوير وثائق الملكية، حيث حصل أصحاب الأرض على حكم إخلاء في 2012 على أن يتم التنفيذ في 2014، وبعد أن استنفد المستوطنون كل أساليب المماطلة لتنفيذ الإخلاء، قررت حكومة الاحتلال بناء مستوطنة جديدة لهم على أراضي المواطنين الفلسطينيين في نفس المنطقة.

ودان المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان في بيانه هذه العملية وغيرها من عمليات سرقة الأراضي الفلسطينية بذرائع شتى وتحويلها إلى مجال حيوي للنشاطات الاستيطانية، وتوسيع المستوطنات الجائمة بقوة الاحتلال عليها، والتي كان آخرها استيلاء قوات الاحتلال على أرض في حي الشيخ جراح، شمالي مدينة القدس الشرقية المحتلة، ومصادرة 419 دونماً من أراضي بلدي بيت إكسا ولفتا لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية عليها.

السبيل، عمان، 2016/5/15

٢٦. تفاقم أزمة الكهرباء في غزة بعد تعطل الخطوط المصرية المغذية لمحافظة رفح وخان يونس

غزة - الشرق الأوسط: أدى الانقطاع المتكرر للخطوط المصرية المغذية لكهرباء جنوب قطاع غزة إلى مضاعفة الأزمة القائمة منذ أسابيع طويلة إثر الخلافات بين المسؤولين في غزة ورام الله بشأن ضريبة «البلو» المفروضة من قبل وزارة المالية بالسلطة الفلسطينية على الوقود الصناعي الذي يتم شراؤه من قبل سلطة الطاقة بغزة لصالح محطة الكهرباء.

وأعلنت شركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة أمس عن تعطل الخطوط المصرية المغذية لمحافظة رفح وخان يونس (جنوب القطاع) مبينةً أن «خط غزة 1» تعطل بشكل كامل وهو ما أثر على توقف كل الخطوط المصرية إثر تعطل خط كهرباء «غزة 2» منذ أسبوعين مشيرةً إلى أن قدرة الخطين المغذيين للمحافظات الجنوبية تتراوح ما بين 20 إلى 24 ميغاوات فقط وأن تعطل الخطوط سيفاقم من أزمة الكهرباء الموجودة حالياً في غزة كما أوضحت أن الجدول الذي يتم العمل به قد يتغير لتصل عملية وصل الكهرباء إلى 4 ساعات فقط خصوصاً في ظل تفاقم الأوضاع وعدم توفر الكميات اللازمة من الكهرباء لتحسين الأداء وزيادة عدد ساعات الوصل الكهربائي.

وفي حين تقول سلطة الطاقة بغزة إن فرض الضريبة يضاعف من عدم قدرتها على شراء كميات كبيرة يمكن أن تعمل على تشغيل أكثر من مولد في محطة الكهرباء ما يرفع القدرة الإنتاجية ويزيد عدد ساعات إيصال الكهرباء للمواطنين تطرح الحكومة في رام الله حلاً بوضع خصم جزئي على الضريبة المفروضة وسط دعوات منها لتحسين الجباية وهو ما تعتبره سلطة الطاقة غير كافي.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/5/15

٢٧. بلدية غزة: 19 ألف لتر كلور لتعقيم مياه غزة خلال شهر نيسان/ إبريل

غزة: استخدمت بلدية غزة 19 ألف لتر من مادة الكلور خلال شهر إبريل/ نيسان الماضي بهدف تعقيم المياه المنتجة من آبار المياه في المدينة.

وقال قسم الصحة الوقائية اليوم السبت في تقريره الشهري إن طواقمه أجرت خلال نفس الفترة فحوصاً بكتريولوجية لـ(93) عينة من مياه الشرب بهدف التأكد من سلامتها وأظهرت نتائج الفحوصات خلو المياه التي يستخدمها المواطنين من أي ملوثات بكتيرية.

وتوزعت العينات بين (79) عينة من مياه الآبار والشبكة، و(10) عينة من محطات تحلية المياه في المدينة، و(4) عينات أخذت بشكل عشوائي من شبكات المياه الجديدة التي تم تمديدتها ضمن مشروع تطوير شبكة المياه الذي تنفذه بلدية غزة، بالإضافة إلى (8) عينات من مياه البحر لإجراء الفحوصات لها.

وأوضح قسم الصحة الوقائية أن الأعمال شملت أيضاً إجراء فحص للكولر المتبقي في الشبكة (F.R.CL) لعدد 86 نقطة في مناطق متفرقة من المدينة وأعطت نتيجة تتراوح ما بين (2.0)، (5.1) جزء من المليون وهي نتيجة مقبولة وتعبّر عن كفاءة عملية تعقيم المياه وسلامتها الصحية.

فلسطين أون لاين، 2016/5/14

٢٨. الاحتلال يمنع "فلسطيني 48" من المشاركة في معسكر "القدس أولا"

القدس المحتلة: منعت قوات الاحتلال عدداً من الحافلات من التوجه للمسجد الأقصى المبارك وأجبرتها على عدم مواصلة سيرها. وقالت مصادر محلية لمراسلنا، إن قوات الاحتلال تمنع الحافلات الانطلاق من الداخل الفلسطيني للمشاركة في معسكر "القدس أولاً" السابع المقام في المسجد الأقصى. ويهدف المعسكر إلى شد الرحال والاشتراك في هذا المعسكر الذي يُنظّم للعام السابع على التوالي من قبل فلسطيني 48.

وقد وفرت الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني الحافلات لنقل الأهل إلى القدس والمسجد الأقصى لشد الرحال خدمة للمسجد الأقصى المبارك؛ لتجديد العهد مع أولى القبليتين، وثاني المسجدين، ومسرى الرسول.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/14

٢٩. "إسرائيل" تحتجز الناشط عبد الله أبو رحمة بتهمة إعاقة عمل الجيش في الضفة

رام الله - أ ف ب: نقلت السلطات الإسرائيلية أمس الناشط الفلسطيني عبدالله أبو رحمة إلى سجن عوفر في الضفة الغربية المحتلة بعد اعتقاله بتهمة إعاقة عمل الجيش الإسرائيلي أثناء مسيرة في قرينته بعينين في ذكرى «النكبة».

ويعرف عبدالله أبو رحمة عالمياً لمواظبته منذ 11 عاماً على تنظيم تظاهرات أسبوعية بمشاركة متضامنين إسرائيليين وأجانب ضد الاستيطان والجدار الذي تقيمه إسرائيل في الضفة ويقضم مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية. وحوكم أبو رحمة بالتهمة نفسها في نهاية تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

العالم.

الحياة، لندن، 2016/5/15

٣٠. شبان من قرية شعب يرفعون علم فلسطين فوق مركز للشرطة الإسرائيلية

القدس المحتلة: نجح شبان فلسطينيون ظهر السبت، برفع علم فلسطين فوق مركز شرطة صهيوني بدل علم الاحتلال الذي أزالوه.

وفي التفاصيل، ذكرت إذاعة الاحتلال نقلا عن الشرطة الصهيونية أن شبانا فلسطينيين نجحوا برفع علم فلسطين بعد إنزال علم الاحتلال عن مركز شرطة الاحتلال في بلدة شعب شمال فلسطين المحتلة، كما دمروا كاميرات المراقبة بالمكان.

وقرية شعب هي إحدى قرى منطقة الجليل في فلسطين المحتلة، وهي إحدى قرى قضاء عكا وتقع إلى جنوب شرقي مدينة عكا التاريخية.

وأظهر تعداد للسكان عام 1931م أن عدد سكان القرية بلغ 1297 شخصاً (19 مسيحياً ويهودي واحد و 1277 مسلماً)، وكان في القرية 284 بيتاً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/5/14

٣١. "الأسرى للدراسات": سبعة آلاف أسير داخل السجون الإسرائيلية.. ومليون معتقل منذ بداية الاحتلال

رام الله - "القدس" دوت كوم: قال مركز الأسرى للدراسات، يوم السبت، إن نحو 7 آلاف أسير وأسيرة من بينهم مسنون وأطفال أقل من 18 عاماً ومرضى يعانون من "الاستهتار الطبي"، يقبعون في السجون الإسرائيلي ويعايشون واقع النكبة وآثارها.

وبحسب المركز، فإن مليون أسير فلسطيني اعتقلوا منذ بداية الاحتلال وحتى اللحظة، وأن من بينهم من اعتقل وتم إعدامه إبان بداية الاحتلال الإسرائيلي على يد العصابات الصهيونية.

وأشار المركز إلى أن الأسرى يتعرضون لسلسلة خروقات للقوانين والمواثيق الدولية ومعاملتهم بشكل غير إنساني، ومنعهم من الزيارة وعزلهم وعدم تقديم العلاج الطبي اللازم وغيرها من الانتهاكات.

وذكر أن قائمة الأسرى المرضى وصلت إلى ما يقارب (1700) أسير ممن يعانون من أمراض مختلفة تعود أسبابها لظروف الاحتجاز الصعبة والمعاملة السيئة وسوء التغذية دون أن يتلقون الرعاية اللازمة.

وطالب المركز، المؤسسات الدولية والحقوقية لمقاضاة إسرائيل على جرائمها المستمرة منذ النكبة 15 آيار 1948 وما سبق ذلك من جرائم على يد العصابات الصهيونية وما تلاها على يد الجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن الإسرائيلية وخاصة في قضية الأسرى.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/14

٣٢. اللاجئين الفلسطينيين في أرييل يبيعون أعضائهم

هدد لاجئون فلسطينيون في مخيم "بحركة" في أرييل بكرديستان العراق بالمضي ببيع كلاهم إن لم تستجب مفوضية اللاجئين بتحسين معاشهم وتلبية مطالبهم التي وصفوها بالإنسانية. وقد أقدم عدد من اللاجئين الفلسطينيين والنازحين العراقيين على بيع كلاهم وأجزاء من أكبادهم لعدة أسباب، أهمها سوء الوضع المادي. وتعرض بعض هؤلاء اللاجئين لعمليات نصب، ولم يحصلوا إلا على جزء يسير من المبالغ التي وعدوا بها لقاء بيع أعضائهم، بينما عبرت مفوضية اللاجئين عن قلقها إزاء هذه الحوادث واعتبرتها علامة يأس بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/5/14

٣٣. مستوطنو "كريات أربع" يهاجمون منزلا شرق الخليل

الخليل- الحياة الجديدة: هاجم مستوطنون مدججون بالسلاح وبحمية جنود الاحتلال، مساء اليوم السبت، منزلا في حارة جابر القريبة من مستوطنة "كريات أربع" شرق مدينة الخليل. وأفادت وكالة الأنباء الرسمية "وفا" بأن العشرات من مستوطني "كريات أربع" الجاثمة على أراضي المواطنين شرق الخليل، هاجموا منزل المواطن سفيان أبو حته في حارة جابر، ووجهوا الشتائم العنصرية والمسيئة لسكانه وهددوهم بالقتل، ما تسبب بحالة من الرعب بين أفراد المنزل وخصوصا الأطفال.

كما احتجزت قوات الاحتلال نجلي أبو حته الطفل نور (13 عاما) وأحمد (23 عاما) لأكثر من ساعتين في مركز تحقيق "جعبرة" المحاذي للمستوطنة المذكورة، قبل أن تطلق سراحهما.

موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2016/5/14

٣٤. يافا: اعتداء جديد على مسجد حسن بك من عصابات المستوطنين

القدس - الرأي: تعرض مسجد حسن بك، في مدينة يافا بأراضي العام 48 فجر أمس إلى اعتداء جديد من عصابات المستوطنين التي خطت عبارات عنصرية على جدرانه تدعو إلى الموت للعرب وأخرى تدعو للانتقام من العرب.

وحسب مصادر محلية، كتبت هذه الشعارات على جدران المسجد الغربية بعد تأدية صلاة الفجر وذلك في نفس التوقيت الذي وقعت فيه اعتداءات سابقة على المسجد والمساس بحرمته، وصلت إلى

حد تعليق العلم «الإسرائيلي» على بوابته في الثالث عشر من الشهر الماضي، وقبلها بساعات سُجل اعتداء آخر على المسجد بإلقاء حجارة وتهشيم نوافذه.

الرأي، عمان، 2016/5/15

٣٥. عشائر القدس تقرر تشديد مواقفها الرفضية لتغيير الهوية السكانية والتمسك بالأرض

القدس المحتلة - إيهاب العيسى: شارك ممثلون عن عشرات التجمعات البدوية المهددة بالترحيل من قبل الاحتلال الإسرائيلي، في القدس والأراضي المحتلة عام 1948، في المؤتمر العشائري الأول، للتأكيد على رفض سياسة الاحتلال الاستيطانية القائمة على التهجير ومصادرة الأراضي.

وأوضح منسق "لجان المقاومة الشعبية" في مدينة القدس، نائر أنيس، أن المؤتمر الذي عُقد في مدرسة تجمع "الخان الأحمر" البدوي قضاء مدينة القدس، شارك فيه ممثلون عن 42 تجمع بدوي غير معترف بها في منطقة "النقب" و"بئر السبع" المحتلتين، الواقعتين جنوبي فلسطين المحتلة عام 1948، بالإضافة للمثلين عن 23 تجمعاً بدوياً في القدس.

وأضاف أنيس خلال حديث مع "قدس برس"، أن المشاركين في المؤتمر الذي حضره ممثلون عن الهيئات الرسمية والشعبية الفلسطينية، أكدوا على وحدة الأراضي الفلسطينية، "التي يعاني سكانها من ذات إجراءات الاحتلال وعنصريته وتهويده"، كما قال.

وأشار إلى أن الاحتلال يستهدف هذه التجمعات بالهدم ومنع البناء والتهجير من أجل السيطرة على أراضيهم وإقامة المستوطنات الإسرائيلية عليها.

وتابع حديثه بالقول "إن ممثلي التجمعات شددوا على ضرورة التمسك بالأرض والحقوق الوطنية، ورفض ممارسات الاحتلال الذي يسعى من خلال الترغيب حيناً أو الترهيب حيناً إلى تهجير البدو الفلسطينيين ودفعهم لترك أراضيهم.

وبيّن منسق لجان المقاومة الشعبية، أن هناك توجهاً لعقد مؤتمر سنوي مماثل، وتأسيس مجلس للعشائر البدوية على مستوى فلسطين، والعمل على إعداد استراتيجية وطنية لوقف الترحيل ومصادرة الأراضي والحفاظ على الهوية الفلسطينية.

قدس برس، 2016/5/14

٣٦. وزير الخارجية المصري: لا تقارب مع حماس.. ولا وساطة سعودية وما يشاع غير صحيح

محمد ماهر: أكد وزير الخارجية المصري سامح شكري، أن العلاقات المصرية مع حركة حماس لم تشهد أي تطور إيجابي في خلال الفترة الأخيرة، نافيا صحة ما تردد عن وجود مساع للتهديئة بين القاهرة والحركة، بوساطة من المملكة العربية السعودية.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها شكري لصحيفة "المصري اليوم"، السبت، على هامش زيارته على رأس وفد مصري رفيع المستوى، لمنظمة الأمم المتحدة، بالتزامن مع تقلد مصر رئاسة مجلس الأمن الدولي، خلال شهر أيار/ مايو الجاري.

وردا على سؤال للصحيفة حول حقيقة ما يُشاع عن جهود للوساطة للسعودية لتقريب وجهات النظر بين مصر وحماس، فقد نفى وزير الخارجية المصري ذلك بشدة قائلاً: "غير صحيح بالمرّة"، مردفاً: "لا يوجد أي شيء من هذا القبيل".

وعن التقارب المصري مع "حماس"، في خلال الفترة الأخيرة، بعدما تردد عن محاولة الحركة ضبط حدود قطاع غزة مع سيناء من ناحية الجانب الفلسطيني، قال شكري: "لا أستطيع القول إن هناك أي تقارب حالي مع الحركة، ولا توجد أي مفاوضات في هذا الشأن".

وعن التقائه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في القاهرة قبيل مغادرته نيويورك، قال "بالفعل عقدنا جلسة في مجلس الأمن خلال زيارتي هذه لبحث سبل استئناف المفاوضات، وأكدنا لأعضاء المجلس أنه يخطئ من يظن أن مرور الوقت سيؤدى لتجاهل قضية فلسطين، ولكن على العكس كل النتائج تشير إلى أن عدم حل قضية فلسطين أحد الروافد التي تغذى الإرهاب، كما شددنا على أنه غير صحيح بالمرّة أن اندلاع صراعات أخرى كفيل بوضع القضية الفلسطينية طي النسيان، كما حذرنا من مغبة فرض تسوية ظالمة لا ينعم الفلسطينيون خلالها بحقوقهم كسائر الشعوب".

وأضاف: "أما الرئيس عباس فإن التنسيق معه يتم بشكل مستمر، كما أن الرئيس عبدالفتاح السيسي التقى الرئيس الفلسطيني خلال الزيارة الأخيرة للقاهرة، لبحث هذه المسألة أيضاً، ونحن نسعى مع شركائنا الدوليين ومن خلال علاقتنا الخاصة مع الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا إلى استئناف المفاوضات في أقرب وقت ممكن، خصوصاً أن الحركة في عملية السلام متوقفة منذ فترة طويلة، فضلاً عن أن أجواء التشاؤم والإحباط باتت تسيطر على المشهد الفلسطيني، بعد مرور نحو 25 عاماً على انطلاق العملية في أوصلو دون انتهاء عملية السلام".

وتابع: "ونعمل من خلال شركائنا الإقليميين كالأردن على تحفيز الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على استئناف الحوار حول قضايا الوضع النهائي كالقدس واللاجئين ومتطلبات الأمن للطرفين، ونأمل في تكليل المساعي بالنجاح واستئناف عملية السلام قريباً".

المصري اليوم، القاهرة، 2016/5/14

٣٧. القناة العبرية الثانية: قصة القائد الميداني في حزب الله الذي تحول إلى "حاخام"!

تل أبيب - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة: بثت القناة العبرية الثانية، مساء أمس الجمعة، تقريراً مصوراً عن قيادي ميداني سابق في حزب الله اللبناني عمل لصالح المخابرات الإسرائيلية، وأصبح الآن حاخاماً بعد أن انتقل إلى داخل إسرائيل، بينما يخدم نجله في الجيش الإسرائيلي، بلواء جولاني الذي يقاتل على أكثر من جبهة حدودية منها لبنان.

"إبراهيم ياسين" القائد الميداني السابق في حزب الله، قاتل في البقاع ومناطق الجنوب، إلا أن الضابط يؤاف مردخاي (منسق شؤون الحكومة الإسرائيلية الآن) والذي كان مسؤولاً عن وحدة (504) بجهاز الشاباك، نجح في تجنيده عام 1982 بعد اجتياح لبنان.

ياسين الذي أطلق على نفسه اسم "ابراهيم سيناى" جلبته إسرائيل في عام 1997 إلى تل أبيب خوفاً على حياته بعد الشعور بالخطر، مع زوجته وخمسة من أطفاله، وأصبح يهودياً ويعمل حالياً "حاخاماً" في صفد.

ويقول ياسين لـ "القناة الثانية"، إنه لا يفكر باحتمال العودة إلى لبنان، مبيناً أنه عمل في جهاز استخبارات الحزب ما يمكنه الحصول على معلومات وصفها بـ "الذهبية"، قدمها للمخابرات الإسرائيلية حول نشاطات الحزب وتحركات مقاتليه طوال أكثر من عشرة أعوام من الخدمة الاستخباراتية.

ويشير الحاخام سيناى كما وصفه مُعد التقرير، إلى أنه قبل بالعمل لصالح المخابرات الإسرائيلية بعدما نقل الجيش زوجته إلى إسرائيل لولادة طفله "عباس" الذي أصبح الآن اسمه "عاموس" ويخدم في الكتيبة 51 بلواء جولاني. وقال إن زوجته كانت في حالة خطرة ونقلت عبر طائرة مروحية للولادة في إسرائيل قبل أن تعود إلى قريتها في لبنان.

ولفت ياسين إلى أنه اعتقل لدى حزب الله حينها وتم التحقيق معه من قبل عماد مغنية بشكل شخصي، لكنهم لم ينتزعوا منه أي اعترافات رغم تعرضه لتعذيب شديد، واستمر بالعمل معهم وتقديم معلومات أكثر أهمية للمخابرات الإسرائيلية.

وجمع معد التقرير، يؤاف مردخاي مع ياسين ليتحدثا عن العمل المشترك بينهما سابقا، وقد أشاد مردخاي بخدمات ياسين للمخابرات في تلك الحقبة الزمنية. فيما أبدى ياسين فرحته الكبيرة بحصول نجله عباس على وسام التميز الخاص من الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين خلال احتفالات ما يسمى "الاستقلال".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/5/14

٣٨. السفير التركي في فلسطين: أردوغان يتحرك في ملف المصالحة الفلسطينية والعلاقة مع "إسرائيل"

رام الله - وكالة سما: توقع السفير التركي في فلسطين مصطفى سارنيتش التوصل خلال شهر إلى نتائج إيجابية في المفاوضات بين بلاده وإسرائيل في شأن عودة العلاقات بينهما. وأشار في لقاء خاص على قناة «القدس» الفضائية بثته أول من أمس، إلى أن المفاوضات تتقدم في شكل إيجابي من جانب كبار المسؤولين من كلا الطرفين. وقال: «نأمل في أن نرى بعد التوصل إلى اتفاق، تحسناً لحال الشعب الفلسطيني، والشعور بالارتياح من التغيير الذي ستحدثه تركيا». وشدد على أن تركيا ماضية في دعم قطاع غزة بما تعهدته خلال مؤتمر المانحين في القاهرة بمبلغ 200 مليون دولار لتغطية الفترة ما بين أعوام 2014 - 2017. وأوضح: «قدموا خلال العام الماضي 2015 نحو 33 مليون دولار كجزء من الوفاء بالتعهد». وأكد أن 99 في المئة من مشروع الصداقة التركي - الفلسطيني تم إنجازه، وأن افتتاحه بات قريباً جداً، وأن سبب التأخر عن الموعد المحدد سابقاً هو الحصار الإسرائيلي وحجج الاستخدام المزدوج للبضائع.

وفي ما يتعلق بملف المصالحة الوطنية بين حركتي «فتح» و «حماس»، قال سارنيتش «إن الرئيس رجب طيب أردوغان على تواصل دائم مع الرئيس محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل ومسؤولين آخرين، آملاً في أن تقضي هذه الجهود عن نتائج إيجابية. وأضاف: «نشجع جميع الأطراف المعنية للمصالحة والتنازل عن بعض الشروط لأجل القضية والشعب الفلسطيني».

الحياة، لندن، 2016/5/15

٣٩. نهيان بن مبارك: الإمارات تساند حقوق الشعب الفلسطيني في أرضه ودولته المستقلة

أبوظبي - (وام): أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة، الرئيس الفخري للجنة أصدقاء جامعة القدس في أبوظبي، أن دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، تحرص كل الحرص على فلسطين، وقال:

«نرتبط بها بكل التزام، نؤيد مسعى شعبها المناضل من أجل الحرية والاستقلال، نساند حقوق هذا الشعب الصامد في أرضه ووطنه، وفي حياة كريمة في دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف بإذن الله».

وأضاف: «إننا في الإمارات واثقون تماماً بأن أبناء وبنات فلسطين قادرون تماماً وبعون الله على تحقيق كل هذه الأهداف والغايات لأنفسهم ولأجيالهم وبلدهم العزيز امتداداً للمكانة المرموقة دائماً لفلسطين الحبيبة في تاريخ المنطقة وتاريخ الإنسانية كلها - اجتماعنا الليلة مناسبة مواتية تؤكد فيها أن قضية فلسطين هي قضية العرب الأولى، وأن علينا واجباً ومسؤولية في بذل كل الجهد والطاقة من أجل تحقيق الأهداف الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق».

وعبر معاليه عن اعتزازه بما تحمله هذه الجامعة من مسؤولية وطنية مهمة في تحقيق طموحات أبناء وبنات فلسطين، وحركة نضال هذا الشعب الشجاع في سبيل الحرية والاستقلال، تدعم صموده في الحاضر وتسهم في تشكيل تطوره في المستقبل على أسس قوية في الحياة الكريمة، وتنمية جوانب الفكر والثقافة، وتعزيز الولاء والانتماء للوطن، والقدرة على التعامل الفعال مع التحديات الصعبة كافة التي يواجهها الفلسطينيون في ظل الاحتلال الغاشم لوطنهم.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/5/15

٤٠. "العربية لحماية الطبيعة": تقرير دولي يوضح انتهاكات الاحتلال للبيئة الصحية في فلسطين

السبيل - بترا: قال رئيسة مجلس إدارة الجمعية العربية لحماية الطبيعة المهندسة رزان زعيتير، ان بعثة دولية لتقصي الحقائق أصدرت تقريراً يوضح انتهاكات سلطات الاحتلال للبيئة الصحية في فلسطين، عبر الاستمرار في تصنيع واستخدام المبيدات المحرمة دولياً وإلقاء مخلفاتها الكيماوية والسامة داخل القرى الفلسطينية وتلويثها للمصادر المائية والبيئة والزراعية.

وأضافت زعيتير خلال لقائها للبعثة مساء امس، أن تقرير البعثة سيتم نشره على المستوى الدولي وستستثمر النتائج بتوجيه لائحة اتهام ضد الاحتلال، وعرض التقرير على اجتماع المقررين الخاصين للأمم المتحدة، والذي سيعقد مع بدايات شهر حزيران المقبل للاطلاع على حجم الكارثة البيئية والزراعية والصحية التي يتسبب بها الاحتلال للشعب الفلسطيني.

٤١. "يونيسيف": "إسرائيل" قتلت 25 طفلاً فلسطينياً واعتقلت 422 في آخر 2015

القدس المحتلة - أ ف ب: سجلت «منظمة الأمم المتحدة للطفولة» (يونيسيف) مقتل 25 طفلاً فلسطينياً في الفصل الأخير من عام 2015 في خضم موجة هجمات تشهدها الأراضي الفلسطينية

وإسرائيل، غالبيتها بالسكين، نفذها شبان فلسطينيون في شكل فردي. كما أعربت عن القلق إزاء عدد الأطفال المعتقلين لدى إسرائيل واعتبرته عدداً قياسيماً خلال سبع سنوات. وأفادت في تقرير أنه في الأشهر الثلاثة الأخيرة «قتل 25 طفلاً فلسطينياً، بينهم خمس فتيات، وأصيب 1310 أطفال في إنحاء دولة فلسطين. بين هؤلاء قتل 23 طفلاً (19 فتى و 4 فتيات) في الضفة الغربية والقدس الشرقية، واثنان في قطاع غزة». وأضافت: «أصيب ثلاثة فتيان إسرائيليين قرب مستوطنات في الضفة والقدس الغربية في إسرائيل».

وأعربت عن «القلق الشديد إزاء المبالغة في استخدام العنف، خصوصاً في حالات أقدمت فيها قوات الأمن الإسرائيلية على قتل أطفال فلسطينيين بعد تنفيذهم هجوماً بالسكين أو الاشتباه في انهم سينفذون هجوماً مماثلاً».

كما نددت المنظمة الدولية بعدم بدء أي ملاحقات قضائية، وتطردت إلى حال فتاة في الـ17 من العمر اقتادها جنود إسرائيليون للتفتيش على حاجز قرب الخليل جنوب الضفة قبل قتلها بخمس رصاصات على الأقل. وأضافت: «تقول السلطات الإسرائيلية إنها (الفتاة) حاولت طعن شرطي، لكن شاهداً أكد أنها لم تكن تشكل أي خطر عند إطلاق النار عليها بل كانت تصرخ بأنها لا تحمل أي سكين».

من جهة أخرى، أبدت المنظمة قلقاً كبيراً إزاء اعتقال الأطفال، وكررت التنديد بإساءة معاملة الأطفال في النظام القضائي العسكري الإسرائيلي، الوحيد المطبق على فلسطينيي الأراضي المحتلة. وقالت انه في آخر 2015 «سجل 422 طفلاً بين 12 و 17 سنة، وبينهم ثماني فتيات، كمعتقلين لدى مؤسسات عسكرية»، مضيفة أن «هذا العدد هو الأعلى منذ آذار (مارس) عام 2009». كما أضافت أن السنة الماضية شهدت اعتقال 219 طفلاً كمعدل شهري في مؤسسات عسكرية، «أي بارتفاع 15 في المئة عن المعدل الشهري لعام 2014».

الحياة، لندن، 2016/5/15

٤٢ . النكبة

نهلة الشهال

لأن التواريخ الإسرائيلية تتبع التقويم العبري وليس الجورجي أو الميلادي المعمول به في الغرب (وفي نهاية المطاف عالمياً)، فيوم النكبة الفلسطينية هو في «5 إيار» (وهذا اسم الشهر ب... العبرية!) الذي «يتحرك» كل عام، وكان في 2016 (العام 5776 وفق هذا القويم المعقد المازج بين الحسابات القمرية والشمسية) في 11 أيار (مايو).

وهم يؤجلونه أو يستقونهم ليوم لو صادف 5 أيارهم يوم جمعة أو سبت باعتباره عطلة لها طابع ديني («شباباط»). كما أن اسمه لدى إسرائيل «يوم الاستقلال الوطني»، حين قرأ بن غوريون رسمياً «إعلان استقلال إسرائيل» في 14 أيار 1948. وقد نُسجت رويداً حول حوله قدسية دينية (طقوس وصلوات) كانت أصلاً موضوعاً لصراع بين تيارات مختلفة من اليهودية (حول درجة التقديس مجسدة بأهمية ما يُتلى أو خفته، بل حول المبدأ نفسه الذي عارضه العديد من المراجع الدينية اليهودية)، وحتى داخل الصهيونية نفسها التي يُفترض أنها حركة «علمانية» بالأساس، ما لم يحل دون تبلور تيار «صهيوني ديني».

تقرّر أن يكون 15 أيار، بعد يوم من ذلك الإعلان، هو ما يُرمز به ليوم النكبة، التي بدأت سياسياً وعسكرياً قبل ذلك التاريخ وامتدت إلى ما بعده، والأهم أنها مستمرة إلى الآن، وإن كانت الصورة الأكثر حضوراً لدى الكلام عن «النكبة» تتجسد بقوافل النازحين عن قراهم مشياً نحو الضفة الغربية والأردن وسورية ولبنان، أو بزوارق صغيرة بالبحر، وبالأخص نحو غزة، بالنسبة إلى سكان بعض المدن، وبالأخص يافا وحيفا، وهو ما دام على تلك الكثافة لأشهر.

وأما بعد ذلك، فتاريخ فلسطين والفلسطينيين دموي، مشبع بالمجازر والطرده والمصادرة والمنع، ما وصفته أميرة هاس، الصحافية الإسرائيلية المناهضة للصهيونية في مقالة جديدة لها في «هآرتس» كالتالي: «الطرد من الوطن، قتل الأصدقاء والأقارب، سرقة الأرض والبيت ووسائل العيش، تقطيع الجذور، إعادة كتابة التاريخ، محو الهويات، وتمزيق العائلات»، وهي كانت تجري مقارنة لأوجه «الشبه الصارخ» بين الفلسطينيين والسود في الولايات المتحدة، بالتلازم مع مقارنة أخرى لبلاد «قصة النجاح»، بين الولايات المتحدة «أرض الفرص غير المحدودة والحرية والتطور الفردي» إلا للسود، بينما هي مدينة لهم «بتراكم رأسمالها وازدهارها منذ مواطنهم الأولى المنهوبة وحتى وجودهم فوق القارة الجديدة»، وإسرائيل «المولودة من جديد، المعجزة، الديمقراطية، أمة الستارت أب، العسل... لكل يهود العالم، ولكن ليس للفلسطينيين، أصحاب المكان الأصليين».

ما لم ينفذ لردع نفتالي بينيت وزير التعليم، الأميركي الأصل، والصاحب الحالي لحزب «إسرائيل بيتنا» الذي أسسه ليبرمان، عن القول إن «الإسرائيليين أناس رائعون، ومهرجان الجلد الذاتي يجب أن يتوقف»، وذلك رداً على نائب قائد الأركان الإسرائيلي، الجنرال يائير غولان الذي قارن بين «السيرورة المقرزة» التي كانت سائدة في ألمانيا منذ الثلاثينات، مع صعود النازية، و «علامات من هذا بيننا في هذه السنة 2016». قالها في إحياء ذكرى المحرقة النازية. وهو ألماني الأصل، وقد أفلت والده من قبضة الغستابو وفق ما صرحت والدته التي اشتبكت مع منتقديه، وعلى رأسهم

نتانياهو، وقالت إنه لا يمكن بالتالي اتهام ابنها بالإساءة إلى تلك الذكرى، وأنه يعرف عما يتكلم باعتبار قصته العائلية الخاصة!

وكان سبق غولان قائد الأركان نفسه، الجنرال ايزنكوت، الذي قال أمام تلامذة في شباط (فبراير): «لا أريد ان يُفرغ جندي مسدسه بصغيرة في الثالثة عشرة من عمرها هددته بمقص، ولا يمكن التصرف وفق شعارات من قبيل من جاء لقتلك اقتله أولاً»، فعاجله نواب ووزراء بوصف كلامه بـ «الهرطقة الكاملة». وثار جدال اشترك فيه مؤرخون وكتاب وصحافيون، سجل بعضهم «خطر تحول الجيش إلى ميليشيا»، بمعنى التقلت من الانضباط العسكري وتلقي التوجيهات، أو الإيحاء بالسلوك، من السياسيين. وهي مواقف لا تتبع، بخلاف تلك التي تقدمها أميرة هاس، من نقد شامل لإسرائيل ولأسس الصهيونية، بل تتأسس من الحرص عليها، وعلى تطابقها مع الصورة المفترضة في أذهانهم لها.

وفي الطريق بين الموقفين، قال جدعون ليفي (في مقال في «هآرتس») كلاماً قاسياً جداً، إذ اعتبر أن المقترحات التي صاغها رئيس تحرير الصحيفة لتغيير الحال السيء تنسى أن «المجتمع الإسرائيلي مغسول الدماغ، وأعمى، وباحث عن متع الحياة فحسب، وفاقد للمعارضة، وينمو فيه التطرف»، وأن «الوضع إجرامي، ولا يمكن السماح له بالاستمرار وتركه وشأنه حتى يطيب خاطر الرأي العام وينوي التغيير. وهو لن يفعل بإرادته الخاصة، ولا سبب يحضه على ذلك طالما هو لا يدفع ثمن جرائمه ولا يُعاقب عليها»، منتهياً إلى أن «العقوبات والمقاطعة هي الوسائل الأكثر شرعية واللاعنفية المتوافرة، (وإسرائيل لا تكف عن دعوة العالم لاستخدامها ضد أعدائها)، وهي أثبتت فعاليتها»، وأنه لا يرى «بديلاً عن BDS»، مرتكباً ما يطير صواب الصهاينة على العموم، أي المقارنة مع جنوب أفريقيا.

... قالها وسط المعركة الاستراتيجية التي أعلنتها إسرائيل على الحملة العالمية لـ «المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات»، وتجيشها الحكومات الغربية التي راح بعض مسؤوليها يلاحق قضائياً الناشطين في الحملة ويصدر قوانين تجرّمها، ويعتبر أنها «المظهر الجديد لمعاداة السامية»! وكان يسرائيل كاتس، وزير الاستخبارات، صرح عن التحضير لـ «استهداف ناشطي المقاطعة بالشطب» في مؤتمر بهذا الخصوص نظمه الشهر الماضي صحيفة «يديعوت أحرونوت»، ما اعتبر تهديداً علنياً بالتصفية، وفي المؤتمر أطلق جلعاد إردان وزير الشؤون الإستراتيجية المكلف تنسيق الجهود الإسرائيلية لمحاربة حركة BDS، تهديداً آخر: «على ناشطي المقاطعة أن يدفعوا الثمن، وستسمعون قريباً عن عمر البرغوثي» الذي قررت إسرائيل أخيراً عدم تجديد إقامته، ما يعني حرمانه من التنقل،

وقد صرح إلى منظمة العفو الدولية بأنه في خطر، فأصدرت بيان إدانة طويلاً وصارماً ضد هذه الأقوال والممارسات التي تناولت الحركة وناشطاتها.

ليست النكبة إذاً تاريخاً محددًا كسائر الأحداث الجسام التي يمكن، على رغم فظاعتها، تعيين بدئها وانتهائها. هي مستمرة وكذلك هو الصراع، بدليل كل هذا المشهد بعد ما يقرب من 70 عاماً على «التاريخ الرسمي»، وبدليل ابنة الـ13 سنة في القدس وحيفا كما في الخليل ونابلس، التي تقاوم ولو بمقصد!

الحياة، لندن، 2016/5/15

٤٣. لا الشعب فنى ولا الصراع انتهى

علي جرادات

68 عاماً مرت على النكبة الفلسطينية المستمرة منذ إنشاء الكيان الصهيوني، كنظام استيطاني كولونيالي من نوع خاص، هو الأبعث في التاريخ المعاصر. كيان استهدف أرض فلسطين، وابتلع، واستوطن، وهود، وسيطر على 85% منها، وضم القدس. والآن، بعد 25 عاماً من مفاوضات «مدريد أوسلو»، وفيما تطلب «إسرائيل» الاعتراف بها «دولة للشعب اليهودي»، وترتكب جرائم الإعدام الميداني الموصوفة، وفضاعات حروب الإبادة والتدمير، نجدها ترفض مطلبين صغيرين للمفاوض الفلسطيني، هما «تجميد الاستيطان»، أي ليس تفكيك المستوطنات وجلاء الاحتلال، وإطلاق «دفعة من قدامى الأسرى»، أي ليس تبييض السجون. كيان استهدف اقتلاع الشعب الفلسطيني، وشرد 60% من أبنائه وحولهم إلى لاجئين في أربعة أرجاء المعمورة، ولا يزال ينكر الاعتراف بمسؤوليته عن تشريدهم، ويرفض، بالمطلق، الإقرار بحقهم في العودة إلى ديارهم.

كيان توسعي لم تكن «الهدنة»، (بين عامي 48 و67) بالنسبة له سوى فترة إعداد واستعداد لاحتلال واستيطان وتهويد باقي أرض فلسطين، عدا سيناء المصرية والجولان السوري الذي ضمه، عام 81، وما زال يزرعه بالمستوطنات، وينهب مياهه وثرواته الطبيعية، وأعلن، مؤخراً، أنه «سيحتفظ به للأبد».

كيان مارق لم تكن موافقته على «قرار التقسيم» سوى مناورة واحتيال على السياسة الدولية، ما يعني أن عمليتي التطهير العرقي المخطط في العامين 48 و67، هما حدثان منفصلان في الشكل، متصلان في المضمون، ويشكلان جزءاً من حدث واحد كبير امتد طوال قرن من الزمان، هو عمر ترسيم مشروع الحركة الصهيونية بـ«وعد بلفور» الاستعماري في عام 1917.

كيان مارق كان، ولا يزال، مصدر تهديد للأمة العربية ودولها، ورأس حربة لضرب حركة شعوبها للتحرر والتغيير والتقدم الاجتماعي والاقتصادي، ونقطة مراقبة ثابتة، وموقع حماية متقدم لمصالح «الغرب» الاستعماري الإمبريالي في الوطن العربي، حيث شارك، عام 56، أي بعد 8 سنوات، فقط، على إنشائه في العدوان الثلاثي على مصر، وضرب، في العام 81، المفاعل النووي العراقي، وشن أكثر من حرب وعدوان على لبنان، وحاصر واقتحم ودمر عاصمته بيروت في العام 82، وشجع وحرّض الولايات المتحدة على احتلال العراق وتدميره في العام 2003، ونفذ عشرات عمليات العدوان والاعتقال في أكثر من دولة عربية، ونظم فيها أكثر من شبكة للتجسس والتخريب وإثارة الفتن بأشكالها، وما تدخلاته، المعلنة وغير المعلنة، العسكرية وغير العسكرية، في مجريات الحراك الشعبي العربي، طوال السنوات الخمس الأخيرة، سوى دليل إضافي على وظيفته الاستعمارية كما حددت معالمها اتفاقية «سايكس بيكو» في عام 1916. وأكثر، إنه الكيان الذي لم يمضِ 15 عاماً على إنشائه حتى ابتاع من فرنسا، في عام 63، مفاعلاً نووياً، استخدمه لأغراض عسكرية، وأبقاه، (وكل أسلحة الدمار الشامل الأخرى)، طي الكتمان، وخارج رقابة وكالة الاختصاص التابعة لهيئة الأمم، وأنتج، حسب أقل التقديرات، 200 قنبلة نووية، فيما تكشّف، في الآونة الأخيرة، أمر انتهاء العمر الزمني لهذا المفاعل، وعدم إمكان تصليح ما لحق به من عطب، ما يشكل خطراً فعلياً على حياة البشر داخل فلسطين، وفي محيطها العربي، بل على حياة سكان المنطقة عموماً.

في ذكرى النكبة المستمرة، فلنكتف بالقول إن النظام الاستيطاني الاستعماري الصهيوني يمضي قدماً في استيطان وتهويد ما تبقى من فلسطين، الأمر الذي دفع جهات متعددة الجنسيات للقول إن التوسع الاستيطاني لا يترك متسعاً لإقامة دولة فلسطينية، فما بالك بباقي عناصر البرنامج الوطني، (العودة والدولة وتقرير المصير). لكن رغم 68 عاماً من النكبة المستمرة، فلا الشعب الفلسطيني فنى، ولا الصراع على الأرض انتهى، ولا حلم الصهيونية اكتمل، فالمقاومة مستمرة، وروح الفلسطينيين الوطنية ما زالت متأججة، وصمودهم حقيقي، ومطالبهم عادلة ومعمدة بالتضحيات.

الخليج، الشارقة، 2016/5/15

٤٤. حلزونية النظام السياسي الفلسطيني

د. ناجي صادق شراب

تعاني السياسة الفلسطينية حزمة من العقد المترابطة والمتشابكة، وهي أشبه بـ«عقدة غوردان» القائد اليوناني، دلالة على كثرة العقد وصعوبة فك إحداها من دون الأخرى. فالحالة السياسية الفلسطينية لا تنطبق عليها القواعد المتعارف عليها في فهم وتفسير حزمة الأزمات التي يعانها النظام السياسي

الفلسطيني. فالنظام السياسي هو إحدى الآليات والخيارات التي تفترض إنهاء الاحتلال وقيام الدولة، ولعل إحدى أهم الإشكاليات الفلسطينية هي حالة الاحتلال الذي يفرض نفسه على كل التطورات. والأساس أن هناك علاقة بين ماهية النظام السياسي وحالة الدولة القائمة، والأولية تكون لقيام الدولة، ثم التوافق على قيام النظام السياسي، إلا في الحالة الفلسطينية فقيام النظام السياسي في صورته الأولى كينونة منظمة التحرير ثم السلطة الفلسطينية بمؤسساتها التقليدية، وما ترتب على ذلك من إشكالية العلاقة بين منظمة التحرير كمرجعية سياسية عليا، والصلاحيات التي تمارسها مؤسسات السلطة على الأرض، وإشكالية العلاقة بين سلطة الرئيس المنتخب ورئاسة المنظمة. كل هذه الإشكاليات أفرزت حزمة من الأزمات الحزونية التي يصعب التعامل معها برؤية ومنهج أحادي. وهذه الأزمات بعضها داخلي، وبعضها خارجي، وهنا الإشكالية الكبرى والمتمثلة في عدم قدرة النظام السياسي الفلسطيني على مواجهة واحتواء التغيرات في البيئة الإقليمية والدولية التي تؤثر بشكل أكبر في ميكانيزمات ومخرجات النظام السياسي الفلسطيني.

باختصار النظام السياسي الفلسطيني يعاني أزمة بنيوية شاملة ومركبة وممتدة، تتراوح بين ضعف البنية المؤسساتية وغلبة الظاهرة الشخصية الفردانية وهي ظاهرة متجذرة تاريخياً. في البداية أخذت شكل الشخصية العائلية الفردانية، ثم الفردانية الحزبية، وظاهرة الشيخوخة السياسية، وما زالت هذه الظاهرة طاغية في الثقافة السياسية الفلسطينية، ويعبر عنها بالثقافة الأبوية، واختزال السلطة في يد شخص واحد.

فلم تجر الانتخابات للمجلس الوطني منذ أكثر من ربع قرن، وعلى مستوى المجلس التشريعي منذ أكثر من عشر سنوات، والشيء نفسه على مستوى الرئاسة، وهو ما يعني تباعد فجوة التواصل بين الأجيال، وتداول السلطة ودورانها بين النخب المتعددة. وتمتد الظاهرة ذاتها على مستوى التنظيمات السياسية الفلسطينية، والاتحادات والنقابات المهنية.

ومن الأزمات التي يعانيها النظام السياسي عدم القدرة على التكيف مع التحولات والمستجدات. فعلى المستوى الداخلي لحقت ببيئة النظام الكثير من التحولات والتطورات، منها على سبيل المثال بروز دور الحركات والقوى الإسلامية كحماس التي فازت في انتخابات عام 2006، وكانت النتيجة مزدوجة أن بنية النظام السياسي الفلسطيني لم تستطع احتواء أو التكيف مع فوز حماس، واستيعابها، وما زاد الأمور تعقيداً محاولة حماس استبدال النظام السياسي القائم بنظام آخر، وكانت النتيجة الحتمية الانقلاب على النظام نفسه، والاستقلالية بغزة. مما جعلنا أمام نظام سياسي بنية مزدوجة متناقضة وأحياناً متصارعة. أما في البعد الخارجي لهذه الأزمة فإن التحولات الإقليمية والدولية كانت أكبر من

قدرة النظام الفلسطيني على التكيف معها ما جعله متغيراً تابعاً يرتهن مستقبله واستمراره بالارتباط بأحد هذه المحاور الإقليمية والدولية، مما أفقده هويته الفلسطينية. ومن الأزمات الأخرى، ما يعرف بالقدرة الرمزية، والتي تعني أن لكل تنظيم خطابه وثقافته، وشعاراته السياسية، ولكل تعبيراته السياسية التي تصل إلى حد التصادم والإلغاء، ومن مظاهر ذلك الإعلام، والمسيرات العسكرية، والمسيرات الشعبية. هذه بعض من الأزمات التي تقف وراء التراجع الفلسطيني، والتي تفسر لنا استمرار الاحتلال «الإسرائيلي» الذي وجد بيئة فلسطينية خصبة تساعد على ذلك.

الخليج، الشارقة، 2016/5/15

٤٥. مفاعل «ديمونا» معضلة إسرائيل الإستراتيجية

يوسي ميلمان

ساعة الحقيقة في السياسة النووية لإسرائيل تقترب. فنبأ حاييم لفسون في «هآرتس» قبل أيام قليلة، عن العِلل التي تبين في لباب المفاعل النووي في ديمونا تكشف ذلك.

لا يدور الحديث عن علل يمكنها ان تتطور لتصبح صدوعاً كبيرة، تتسبب بانفلات اشعاع نووي من المفاعل وتعرض للخطر السكان والبيئة. بل يدور الحديث عن علل كانت متوقعة بسبب عمر المفاعل. فمنذ العام 2004 كشف كاتب هذه السطور، في يوم دراسي في جامعة بن غوريون في بئر السبع عقدته لجنة الطاقة الذرية، المسؤولة عن المفاعل في ديمونا، اعتراف كبار مسؤوليها بانهم يجدون صعوبة في رفع مستوى أمان المفاعل.

ان المفاعل الذي اشترته اسرائيل من فرنسا بدأ العمل في العام 1963. وحسب مواصفات المنتج، فان مدى عمر المفاعلات من نوعه هو نحو 40 سنة. في حينه، في اليوم الدراسي قبل 13 سنة، روى مدير عام لجنة الطاقة الذرية، جدعون فرانك، بانهم في الولايات المتحدة طوروا اساليب تسمح باطالة عمر المفاعلات بنحو 20 سنة اخرى. ولكن في نهاية الامر فان لباب المفاعل المصنوع من المعدن والمغلف بالاسمنت السميك والمسلح، والذي يخلق القبة التي تبدو من مسافات بعيدة، لا يمكن استبداله، مثلما لا يمكن اصلاح ثقب في حمام شمسي يسرب الماء.

المفاعل في ديمونا بات ابن 53، وقد تلقى ويتلقى علاجاً مضاداً للشيخوخة هو الاكثر تقدماً في العالم. والسؤال هو الى متى؟ اذا ما استندنا الى اقوال فرانك في ذلك اليوم الدراسي، فقد تبقى للمفاعل سبع سنين فقط من العمر. وبالتالي فلن يكون مفر عندها من تعطيله.

يدور الحديث عن اضطرار تكنولوجي ينطوي على معضلة استراتيجية هي الاعلى مستوى. فالمفاعل الذي اشترته اسرائيل من فرنسا، حسب منشورات اجنبية، كان بقوة 24 ميغا وات ويستهدف

ظاهرا اغراض البحث. ولكن حسب تلك المنشورات، فقد زادت اسرائيل انتاجه الى 50 ميغا وات، وربما، حسب منشورات اخرى، اكثر من ذلك.

وحسب المنشورات الاجنبية، تنتج اسرائيل في المفاعل اليورانيوم والبلوتونيوم، التي هي المادة المشعة لتركيب السلاح النووي. وكان هذا، حسب تلك المنشورات، الهدف الاصلي للمبارين، رجال الخيار النووي في قمة الحكم في اسرائيل - رئيس الوزراء دافيد بن غوريون ومساعديه شمعون بيريس وموشيه دايان. على هذه الخلفية نشبت خلافات في القيادة السياسية والعسكرية وكان هناك من عارضوا الخطوة مثل يغال لون وفلاسفة مثل يشعياهو ليفوفيتش وعلماء نووي، بعضهم استقال من لجنة الطاقة الذرية. يد مؤيدي الخيار النووي تغلبت. وحسب تلك المنشورات فقد اعتقدوا بان السلاح النووي سيشكل اساس الردع الاسرائيلي، ويضمن وجود اسرائيل على مدى الاجيال. وبالتوازي، بلوروا ايضا سياسة الغموض النووي، التي لا تؤكد اذا كان لاسرائيل سلاح نووي، ولكنها ايضا لا تنفي.

وحسب رأيي، فقد كانت سياسة الغموض من الابداعات الجريئة للاستراتيجية والسياسة الاسرائيلية، وقد أثبتت وثبتت نفسها. والدليل هو أنه لا تطالب أي من القوى العظمى اسرائيل بنزع السلاح النووي المنسوب لها، ولا تلاحقها كما لاحقت ايران مثلا، التي سعت فقط لتصل الى حافة السلاح النووي دون أن تتركب قنبلة.

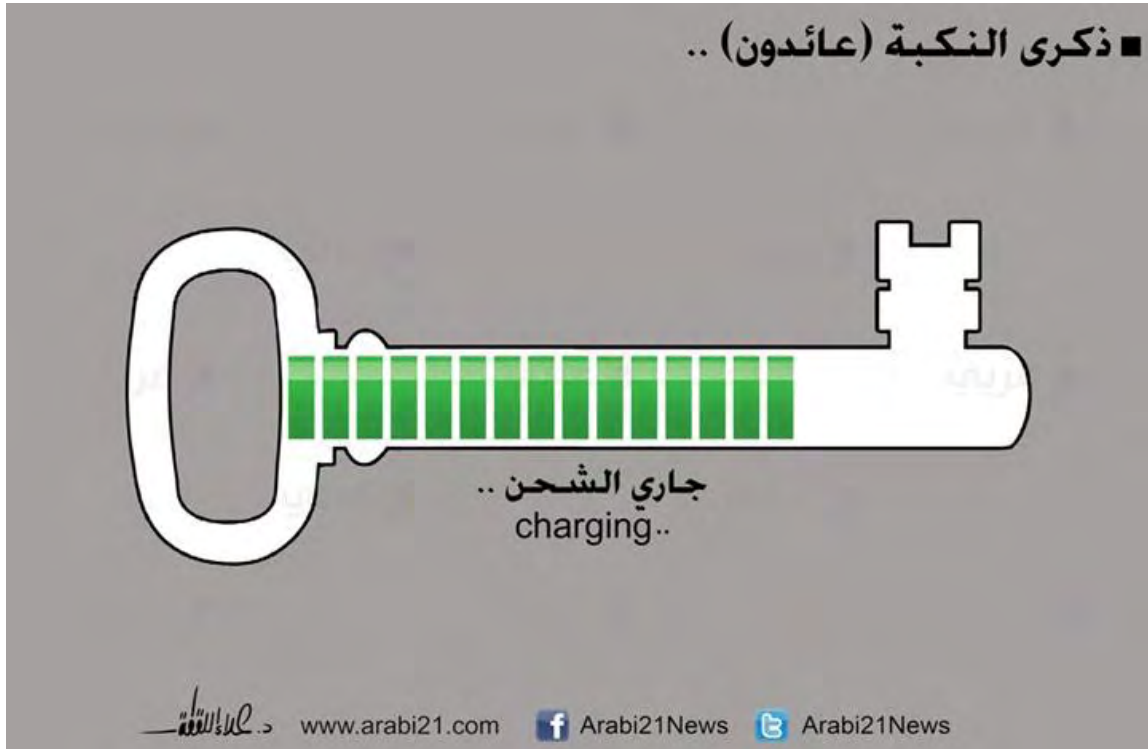
ولكن سياسة الغموض تمنع اسرائيل ايضا من التوقيع على ميثاق منع نشر السلاح النووي، الذي يمنع ايضا تركيب مثل هذا السلاح. هذا هو الشرك الذي توجد فيه اسرائيل الان. ليس لاسرائيل القدرة والعتاد لبناء مفاعل نووي جديد. وهي بحاجة الى مساعدة من الخارج. واذا ما وقعت على الميثاق، ستمكن من الحصول على مفاعلات نووية لاغراض البحث ونتاج الكهرباء، ولكنها ستكون مطالبة ايضا بان تعلن وتكشف عما لديها في الموضوع النووي والاحتكار المنسوب لها في ذلك في الشرق الاوسط.

حسب منشورات اجنبية، ركبت اسرائيل في سنوات نشاط المفاعل نحو مئتي قنبلة نووية من كل الانواع والاحجام ووسائل اطلاقها. وحسب منشورات معهد السلام في السويد لديها اليوم 80 قنبلة فقط. اذا كان هذا صحيحا، فالحديث يدور عن ترسانة يمكنها أن تضمن الردع الإسرائيلي، حتى لو أغلق المفاعل ولم تعد تنتج فيه مزيد من المواد المشعة. غير أن المفاعل، بقبته البارزة، هو أيضا رمز إسرائيل كقوة عظمى نووية. وعليه فستحاول إسرائيل تمديد حياة المفاعل قدر إمكانها. ولكن سيأتي اليوم - وهو ليس بعيدا - الذي لا تكون فيه حتى أدوية مضادات الشيوخوخة ناجعة.

صحيفة معاريف

الدستور، عمان، 2016/5/15

٤٦. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2016/5/14